الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 23 - المجلد 44

ربيع الأول 1447 هـ - سبتمبر 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

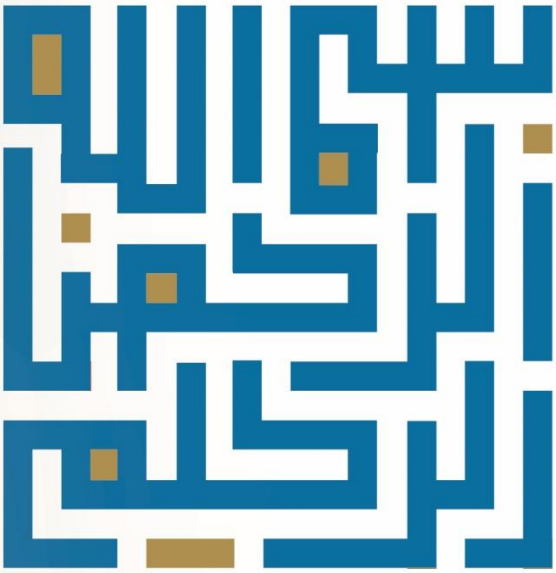

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج مقترح قائم على مكونات البراعة الرياضية لتدريس الرياضيات في التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي د. نوال بنت سعد بن مبطي العتيبي	11
2	فاعلية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تنمية الذاكرة العاملة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية د. خالد بن مناحي هديب القحطاني	65
3	فاعلية برنامج تدريسي قائم على شبكات التفكير البصري في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر العلوم د. سلطانة بنت سعود المسند	113
4	الإسهام النسبي لسمات القيادة الخضراء في دعم سلوك العمل الابتكاري الأخضر لأعضاء هيئة التدريس د. فيصل بن علي محمد الغامدي	161
5	تصميم بيئة تدريب إلكترونية قائمة على نظام إدارة التعلم Blackboard لتنمية مهارات إنتاج الفيديو التعليمي لدى طلاب الدراسات العليا د. نايف بن محمد يحيى جبلي	205
6	فاعلية إستراتيجية جيكسو (Jigsaw) على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية د. ماهر بن دخيل الله الصاعدي	263
7	Employee engagement at the Islamic University of Madinah - A Social Exchange Empirical Evidence and Analysis of the Annual Engagement Survey by the Ministry of Human Resources and Social Development د. سامي بن غزاي السلمي	309
8	Inclusive Education Divergences that Framing Across the Gulf Countries Six Nation Critical Policy Analysis د. حمود بن عبد الله المغيره	335
9	دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود د. مريم بنت عبد الهادي العنزي	365
10	تجارة السَّجَّاد من خلال المُرَاسَلَات الواردة إلى التاجر عمر بن عبد الرحمن العُمَري خلال الفترة (1345هـ/1926م-1354م/1935م) د. نوير بنت مبارك العميري	411

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود

Role of Social Capital in Countering Intellectual Extremism among University Students from the Faculty Perspective at King Saud University

إعداد

د. مريم بنت عبد الهادي العنزي

أستاذ علم الاجتماع الأسري المساعد

قسم مهارات تطوير الذات – عمادة السنة الأولى المشتركة – جامعة الملك سعود

Dr. Maryam Abdul hadi Al-Anazi

Assistant Professor of Family Sociology

Self-Development Skills Department – Common First Year Deanship - King Saud University

Email: maryamalanazi87@gmail.com

DOI:10.36046/2162-000-023-019

تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/٠١/٢٠ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٢/٢٤ م

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن الدور الذي يلعبه رأس المال الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، وعن وجود اختلافات بين استجابات العينة حول هذا الدور تبعًا لمتغيرات: الجنس والرتبة العلمية والتخصص الأكاديمي، مع تحديد التحديات التي تحد من قيامه بهذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بلغت العينة (٣٨٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، وطبقت استبانة (إعداد الباحثة) لجمع المعلومات، وأوضحت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس بنسبة مرتفعة على دور رأس المال الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، وجاء بُعد(شبكة العلاقات الاجتماعية) في الترتيب الأول، وبُعد (العمل الجماعي التعاوني) في المرتبة الثانية، وجاء في الترتيب الأخير بُعد (القيم الاجتماعية: الثقة المتبادلة، والتسامح، والاحترام)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين عينة البحث حول هذا الدور تعزى لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق تعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية والتخصص الأكاديمي لصالح رتبة (أستاذ دكتور)، وتخصص (العلوم الطبيعية والتطبيقية) على الترتيب، وكشفت النتائج عن نسب موافقة (متوسطة) على التحديات التي تحد من قيام رأس المال الاجتماعي بهذا الدور، وجاءت (التحديات المتعلقة بالطلبة) أولاً، ثم (التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)، ثم (التحديات المتعلقة بالمجتمع)، وأخيراً (التحديات المتعلقة بإدارة الجامعة)، وقدمت عدد من التوصيات منها: تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب التعلم التعاوني في مجموعات غير متجانسة، أيضًا تبني الجامعات برامج إرشادية لتعليم الأمن الفكري ولتنمية وعي طلبة الجامعات بكيفية التعامل مع مشكلة التطرف الفكري.

الكلمات المفتاحية: دور– رأس المال الاجتماعي –الجامعات–التطرف الفكري–جامعة الملك سعود.

Abstract

This study aims to explore the role of social capital in countering intellectual extremism among university students and examine differences in responses based on gender, academic rank, and field of specialization. It also identifies the challenges that hinder this role from the faculty perspective. The study adopted a social survey approach and applied a questionnaire developed by the researcher to a sample of 380 faculty members at King Saud University. The results indicated a high level of agreement among faculty members regarding the role of social capital in addressing intellectual extremism among university students. The social networking dimension ranked first, followed by cooperative teamwork, while the social values dimension: mutual trust, tolerance, and respect were ranked last. No statistically significant differences were found in participants' responses regarding this role based on gender. However, significant differences were observed based on academic rank and field of specialization, favoring professors and faculty members in natural and applied sciences, respectively. The findings also revealed a moderate level of agreement on the challenges that hinder the role of social capital in countering intellectual extremism. The student-related challenges ranked first, followed by faculty-related challenges, then society-related challenges, and finally, university administration-related challenges. The study recommended encouraging faculty members to use cooperative learning strategies in heterogeneous groups. Additionally, universities should implement guidance programs to enhance students' intellectual security and raise their awareness of effective ways to address intellectual extremism.

Keywords: Role, Social Capital, Universities, Intellectual Extremism, King Saud University

المقدمة

يعيش المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات تغيرات اجتماعية واقتصادية ونفسية نتيجة التحولات الداخلية والخارجية العالمية في منظومة القيم؛ مما يسبب حالة من عدم الرضا واللاشعور بالواقع، ولذا تعد قضية التطرف الفكري من القضايا المهمة ومن أقوى التهديدات التي تواجه المجتمع في العصر الحالي، كما تعتبر من الظواهر النفسية والاجتماعية التي اتَّخذت أبعادًا سياسية ودينية ومجتمعية لها عواقب ونتائج سلبية على كافة المجالات؛ وذلك لظهور مجموعة من السلوكيات غير المقبولة، خاصة في صفوف الشباب بالمرحلة الجامعية لاحتمالية تأثر الطلبة بأفكار الطالب المنحرف فكريًّا في الجامعة؛ مما قد يؤدي إلى تطور التطرف الفكري.

ويُعَدُّ التطرف الفكري تعبيرًا عن ارتفاع مستوى الرفض لدى الفرد أو الجماعة نتيجة للشعور بعدم الطمأنينة؛ مما يؤدي إلى التوتر وعدم الاتزان الذي يقود إلى التطرف، وبالتالي إحداث تغيرات في الأفكار والاتجاهات نحو قضايا المجتمع الاجتماعية أو السياسية أو الدينية التي تحتل مكانة عظيمة في المجتمع وتؤثر على قيمه وعقائده، وإذا تحول إلى سلوك فإنه سوف يقود المجتمع إلى العنف والإرهاب والعدوان على المدنيين الأبرياء، والممتلكات العامة، وإحداث فوضى أمنية في المجتمع (الرشيدي،٢٠١٧، ص. ٣٦)، وهذا ما أكده (السالم،٢٠٢٢، ص. ٦١٣) أن التطرف الفكري مشكلة عميقة ومدمرة للأمن الوطني والفكري والسياسي، حيث يصل التطرف الفكري أحيانًا إلى تكفير الآخرين واستباحة دمائهم وتحول الفكر المتطرف إلى تطرف عنيف من خلال الانتماء للجماعات الإرهابية واستخدام العنف.

وتزداد خطورة ظاهرة التطرف كون أن فئة كبيرة من المتورطين فيها هم من الشباب الذين يعتبرون أمل المجتمع وأحد أهم ثرواته، ولأنهم الأكثر عرضة للتقليد والمحاكاة (الحسناوي والخالدي،٢٠٢٢)، ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه (الزناتي،٢٠٢٣) أن معظم المتطرفين هم من الطلبة الجامعيين الذين تداخلت لديهم التوجهات السلبية، مثل: التسلط، والعدوانية، والتدمير مع التوجهات الإيجابية، مثل: احترام الأعراف، والقيم الاجتماعية؛ مما أدى إلى تزايد اندفاعهم وطموحاتهم التي غالبًا ما لا تتوافق مع مستوياتهم الاقتصادية أو مكانتهم الاجتماعية.

تعد الجامعة أقوى مؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية تؤثر في المجتمع المحيط وتتأثر به، لذا يبرز دور الجامعة المحوري في حماية الطلبة من ظاهرة التطرف الفكري، ومن ثَمَّ تحاول خطط تطوير التعليم الجامعي تطوير أنشطة الجامعة لاستخدام وتوظيف المعرفة خارج أسوارها؛ وذلك لجعلها مكانًا يجمع بين مختلف التيارات الفكرية، ويسمح بحرية المناقشة والاختلاف في الرأي من أجل الوصول للحقائق، وكذلك جعلها مصدرًا للإبداع في الفكر، كما أن بإمكان الجامعات أداء مهام أكاديمية وفنية متنوعة للوقاية من التطرف، وتوجيه الشباب نحو التفكير الإيجابي والوعي المجتمعي (بسطويسي،٢٠٢٣، ص. ١٥٢)، لذلك أصبح العمل على نشر الأفكار الاعتدالية وتحقيق الأمن الفكري ضرورة ملحة يفرضها الواقع، وذلك لا يكون من خلال قوانين وأدوات الضبط الرسمية فقط ولكن هناك العديد من القوى التي تعمل على تعزيز الأمن الفكري ومن ثَمَّ مواجهة التطرف الفكري، ومنه: رأس المال بأنماطه المختلفة: الاجتماعي، والرمزي، والثقافي وعبر مصادره المتعددة.

ونتيجة لإضفاء البعد الإنساني على عمليات التنمية فقد بدأ يظهر في الأفق الاهتمام بالبعد الاجتماعي للتنمية بالمجتمعات، ومن خلال ذلك ظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي كأحد الروافد المهمة في عملية تنمية المجتمعات (محمد وعلاقي،٢٠١٩، ص.٧٧)، فقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي العديد من التغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، التي ساهمت بدورها في ظهور مجموعة من المفاهيم الجديدة التي كان من أهمها مفهوم رأس المال الاجتماعي Social Capital ، وقد تبع ذلك تركيز الدوائر الأكاديمية وصانعي القرار باعتبارها من الظواهر الاجتماعية المهمة التي يمكن من خلال دراستهما تطوير آليات جديدة يمكن الاستفادة منها في عملية التنمية.

ويُعد مفهوم رأس المال الاجتماعي من المفاهيم المهمة المرتبطة بعلم الاجتماع وغيره من العلوم الاجتماعية خلال السنوات الأخيرة، كما يعد رأس المال الاجتماعي من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والعلماء في تخصصات علمية عديدة، لا لحداثته فقط وإنما لأهميته؛ باعتباره جملة الموارد الفعلية والمتضمنة داخل شبكة العلاقات والروابط الاجتماعية المتاحة من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة اجتماعية، يتم من خلالها تدعيم التماسك الاجتماعي وتحقيق التعاون بين أفراد المجتمع وجماعاته (محمد وعلاقي،٢٠١٩، ص.٧٩)، ويشير رأس المال الاجتماعي للجامعات إلى الموارد الكامنة في العلاقات الإنسانية القائمة بين أعضاء

المؤسسة التعليمية والطلبة بشكل خاص، والتي تؤدي بطبيعتها إلى مجموعة من العوائد والمخرجات المتنوعة كزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وارتفاع مستوى دافعية التعلم لديهم، وتقليل فرص التسرب من المؤسسة التعليمية(Fox&Wilson,2015).

ويتكون رأس المال الاجتماعي من ثلاثة عناصر أساسية وهي: شبكة العلاقات الاجتماعية، والقيم الثقافية كالثقة، ومعايير التبادل والموارد المتحققة من شبكة العلاقات الاجتماعية سواء كانت هذه الموارد مادية أو معنوية، فالعلاقات الاجتماعية التي لا تحقق فائدة لأعضائها لا يطلق عليها رأس مال اجتماعي فهي فقط علاقات اجتماعية (الختلان والأحمري،٢٠٢١، ص.٤٢).

وترجع أهمية رأس المال الاجتماعي إلى أنه محور رئيس في تشكيل بنية المجتمعات ودفعها نحو التطور والتقدم، وهذا لما يكتسبه هذا المفهوم من مضامين مهمة تلبي احتياجات الحياة البشرية المعاصرة، ولما يؤديه من دورٍ بارز في بناء علاقات اجتماعية يرتكز أساسها على التعاون والثقة (أبو المجد،٢٠٢١)، وهذا ما يؤكده (الزغل،٢٠٢١) الذي يعتبر رأس المال الاجتماعي من أبرز مؤشرات قوة المجتمع، كونه يسهم في بناء وإقامة مجتمع متماسك مميز بمجموعة من القيم والمعايير والفضائل الاجتماعية التي تعزز من روح الانتماء والمشاركة، إضافة إلى: تحسين التخطيط، والمتابعة، والتقييم، واتخاذ القرارات، وحشد الجهود وتوجيهها، الأمر الذي جعل من رأس المال الاجتماعي الأساس الذي تقوم عليه العلاقات الاجتماعية.

كما أشار (كدواني،٢٠١٨، ص. ١٨٣) إلى أهمية رأس المال الاجتماعي في تنمية مستويات الوعي الاجتماعي لدى الأفراد وحل مشاكلهم الاجتماعية بسهولة، وذلك إذا ما أحسن هؤلاء الأفراد التعاون مع بعضهم البعض، وتم احترام أسس التفاعل الاجتماعي وقواعده.

ويعد المجتمع الجامعي بنية متكاملة على المستوى الاجتماعي والأكاديمي، فدور الجامعة لا يقتصر على التعليم فقط، بل يمتد ليشمل أنشطة ومهام اجتماعية، وتربوية، وفكرية، ورياضية متعددة بهدف تكوين شخصية الطالب، كما تسعى الجامعة إلى تنمية قدراته العقلية والعاطفية ليصبح فردًا واعيًا وفعالًا في مجتمعه، قادرًا على أداء مهامه الاجتماعية بكفاءة، ومساهمًا في بناء المجتمع وتطويره (إبراهيم،٢٠٢٤)، وبناء على ما سبق فتمثل الجامعات بيئة خصبة لتكوين رأس المال الاجتماعي، كما يمثل رأس المال الاجتماعي موردًا من موارد الجامعات غير الملموسة، والذي

يظهر أثره في عدد من السلوكيات والنتائج، ويساهم في بناء سمعة أكاديمية للجامعة كالنجاح الأكاديمي، ورفع مستوى الثقة والالتزام الأخلاقي بين الطلبة (عبدالعال،٢٠١٨)، كما أظهرت نتائج دراسة (Korobeynikova, 2015) أن الطلبة الجامعيون من أكثر الفئات نشاطًا وحيوية في مواجهة القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات؛ مما يجعلهم أحد أهم المصادر الأساسية لتحقيق التسامح وإحداث التغيير الفعال في المجتمع، الأمر الذي يؤكد على الدور الحيوي لرأس المال الاجتماعي في تحقيق أهداف المؤسسات الجامعية المتعلقة بإعداد وتأهيل الطلبة.

ومن هنا ترى الباحثة أن رأس المال الاجتماعي من أهم موارد الجامعات الكامنة؛ لأنه مورد لا يمكن تقليده، فهو يقوم على نوعية العلاقات الاجتماعية بين كافة العاملين بالجامعة والتي لا يمكن نقلها من جامعة لأخرى، ومن هنا فلاشك في أن هناك ثمة علاقة بين رأس المال الاجتماعي للجامعات ومواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة التي نحن في أمس الحاجة إليها بالمرحلة الحالية لتقوية التماسك بالمجتمع عبر توطيد الأمن الفكري كقيمة إنسانية وإقصاء كل السلوكيات المنافية لهذا الأمن؛ حتى نقف في وجه التعصب والعنف والإقصاء، وحل تلك المشكلة يتركز في رأس مال اجتماعي إيجابي يسهم في إرساء ثقافة الأمن الفكري التي تقوم على مجموعة من أساليب الحياة والقيم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك التي تجسد احترام الآخرين وترفض العنف بكل صوره، وتعترف بحق كل فرد في التعبير عن رأيه، وتقوم على التمسك بمبادئ الديمقراطية والعدالة والتعددية وقبول الاختلافات.

وعلى الرغم من تلك الأهمية فإن رأس المال الاجتماعي قد لا يكون مفيدًا في كل الأحوال، وهذا ما أكدته دراسة(Watkin&Conway,2022) أن رأس المال الاجتماعي عبر الإنترنت يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية وإيجابية فيما يتعلق بمكافحة التطرف، كما أن رأس المال الاجتماعي يواجه العديد من المعوقات التي تقف حائلة دون بناء رأس المال الاجتماعي ودون قيامه بدوره، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي مر بها المجتمع السعودي، ولقد أشار (عمر وجابر،٢٠١٨، ص. ١٨) إلى أن من أهم العوامل التي تؤثر في دور رأس المال الاجتماعي هو غياب العلاقات والمشاعر المتبادلة بين العاملين، وغموض الرؤى والغايات والقيم المشتركة، وفي ضوء ما سبق وفي ضوء ما أشار إليه (شعبان،٢٠١٧، ص.١٤٠) أن الفكر المتطرف لا يتم القضاء

عليه بالعمل العسكري أو المسلح، وإنما بمعالجة هذه الظاهرة اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وتربويًا، يتضح أن هناك حاجة لإجراء بحث للتعرف على دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، مع تحديد التحديات التي تؤثر في توظيف رأس المال الاجتماعي للجامعات بصورة إيجابية لمواجهة التطرف الفكري.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في تعرض طلبة الجامعات لخطر الممارسات الخاطئة، مثل: اعتناق الأفكار والآراء والاتجاهات المتطرفة وغيرها من أنواع العنف التي تعرضهم للخطر، حيث لم يعد طلبة الجامعات بعيدين عن المشاركة في الأفكار والنشاطات التي تدعو إليها الجماعات المتطرفة، والتي يمكن أن تؤدي إلى ارتكاب أعمال العنف أو التأييد العاطفي لها، إذ يتعرض الطلبة إلى أيديولوجيات مختلفة تؤثر فيهم من خلال مداخل متعددة يأتي الإنترنت في مقدمتها، بالإضافة إلى عددًا من المتغيرات التي نتجت عن المستجدات التكنولوجية واتساع سبل الاتصال وشبكات التواصل التي جعلت المعمورة قرية إلكترونية، هذا بالإضافة إلى أن طلبة الجامعات في مرحلة عمرية تتطلب العمل على توعيتهم للتعامل مع مشكلة التطرف بصورة تتوافق مع أهداف التعليم؛ لتنشئة جيل متوافق فكريًا ونفسيًا قادرًا على مواكبة التطور والإبداع والمساهمة في بناء المجتمع، وعليه نجد أننا في حاجة إلى فهم كيفية تأثير رأس المال الاجتماعي للجامعات بمختلف مقوماته في تشكيل وتعديل الأفكار وتحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة بدلًا من الانجراف بعقولهم نحو الفكر المتطرف، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم؟

٢- هل تختلف استجابات عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود تبعًا لمتغيرات: الجنس، والرتبة العلمية، والتخصص الأكاديمي؟

٣- ما التحديات التي تحد من قيام رأس المال الاجتماعي لجامعة الملك سعود بدوره في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم؟

أهداف البحث:

١- دراسة دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.

٢- الكشف عن مدى وجود اختلافات بين استجابات عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود تبعًا لمتغيرات: الجنس، والرتبة العلمية، والتخصص الأكاديمي.

٣- الوقوف على أبرز التحديات التي تحد من قيام رأس المال الاجتماعي لجامعة الملك سعود بدوره في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١- أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث وهم طلبة الجامعة، حيث يعد الشباب مستقبل الأمة وحاضرها القوي، وهم الأكثر استهدافًا للجهات الأيديولوجية التي تمس المكونات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية لأي مجتمع.

٢- يستمد أهميته من حداثة موضوعه في مجال سوسيولوجيا الجامعات، ومن تناوله أحد المفاهيم الجديدة في علم الاجتماع وهو رأس المال الاجتماعي، فيعد مفهوم رأس المال الاجتماعي من المفاهيم المهمة التي لم تنل القدر الكافي من الدراسة والبحث في المجتمع السعودي بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام.

٣- يتناول قضية معاصرة بالغة الخطورة تتعلق بالتطرف الفكري، لتلافي ما يترتب على ذلك من تبعات وخيمة على الطلبة والمجتمع، مع إبراز أهمية الاستجابة للوسطية والاعتدال الفكري المنشود، ونشر أدب الاختلاف، وثقافة الحوار.

٤- سد الفجوة البحثية في دراسات رأس المال الاجتماعي، خاصة على مستوى الساحة الأكاديمية العربية، خاصة مع قلة ما كتب عن رأس المال الاجتماعي في المكتبة العربية على الرغم من أهمية هذا المفهوم.

٥- يتماشى مع رؤية المملكة٢٠٣٠والتي تبنتها الحكومة السعودية وقدمها سمو ولي العهد، حيث إن المرتكز الاجتماعي هو الأهم والأساس في تحقيق هذه الرؤية من خلال رأس المال الاجتماعي وهو الوقود الرئيس في تحقيق هذه الرؤية الطموحة.

الأهمية التطبيقية:

١- تساهم نتائج هذا البحث في توجيه أنظار القائمين على مؤسسات التعليم العالي إلى أهمية المحافظة على العلاقات الاجتماعية السليمة بين منتسبي الجامعة (أساتذة، وطلبة، وعاملين) لما لها من دور في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلبة.

٢- التوصل من خلال النتائج إلى توصيات لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين بالجامعات السعودية قد تسهم في رفع رأس المال الاجتماعي لدى الطلبة لمواجهة التطرف الفكري وتحقيق الترابط والتماسك المجتمعي.

٣- قد يفيد التعرف على مفهوم التطرف الفكري وأهميته بالنسبة للمجتمع ككل ولطلبة المرحلة الجامعية في تنبيه الجهات المسؤولة لوضع المعالجات المناسبة للوقاية منه، وفي وضع برامج هادفة لغرس مفاهيم الاعتدال الفكري، وكذلك الأسس والمتطلبات التي يجب توافرها لقيام الاعتدال الفكري على أسس سليمة.

٤- يوفر استبانة مقننة لقياس أسئلته، وفي ضوء ما تسفر عنه نتائج التطبيق الميداني للاستبانة يمكن الاستفادة منها في فتح مجال لتصميم بعض البرامج الإرشادية التي تستهدف وقاية الشباب الجامعي من التطرف الفكري.

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على وصف وتحليل دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلبة بالإضافة إلى تحديد أبرز التحديات المتعلقة بـ

(إدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمجتمع) والتي تقف عائقًا أمام قيام رأس المال الاجتماعي بدوره.

٢- الحدود البشرية: مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلياتها المتنوعة.

٣- الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بكلياتها المتنوعة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

٤- الحدود الزمانية: الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من٢٠٢٤/١١/١٧م إلى٢٠٢٤/١٢/٥م.

مصطلحات البحث:

دور Role

يعرفه (أحمد،٢٠١٤، ص.١٣) بأنه: "مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموقع في البناء الاجتماعي، وقد تأتي الأدوار من توقعاتنا أو توقعات الآخرين أو قد يتم اكتسابها إلينا كنتيجة لظروف معينة، أو قد تتحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يؤديها الشخص".

ويعرف إجرائيًا بأنه: نموذج للسلوك مبني على حقوق وواجبات معينة ويرتبط بمركز معين داخل نطاق جماعة أو موقف اجتماعي، ويتحدد هذا الدور بمجموعة التوقعات من جانب الآخرين ومن جانب الشخص نفسه عن سلوكه.

رأس المال الاجتماعي Social Capital

يعرفه (آل عالية والعتيبي،٢٠٢١، ص.٦٥) بأنه: "مجموعة الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتكون من خلال البناء الاجتماعي لدى العاملين بمؤسسات التعليم الجامعي كالثقة، والتعاون، والتسامح، والالتزام بمعايير العمل الجماعي، بحيث تستثمر تلك الموارد لتحقيق الترابط الاجتماعي والقدرة على التواصل والاندماج والثقة مع الآخرين داخل تلك المؤسسات".

ويعرف في البحث الحالي على أنه: تلك الروابط والعلاقات الاجتماعية والموارد المادية أو المعنوية والأنشطة الاجتماعية التي تتكون من خلال البناء الاجتماعي لدى منتسبي جامعة الملك سعود، والتي تسهم في خلق مجتمع أكثر تماسكًا من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية والقيم

الاجتماعية كالثقة المتبادلة بين أفراده ومؤسساته والتعاون والعمل الجماعي؛ مما يسهم في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود على المستوى المحلي والعالمي، وتقاس بالدرجة الكلية التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

التطرف الفكري Intellectual Extremism

عرفه (الفاضلي،٢٠٢٤، ص.١٦) بأنه: "الخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع، بحيث نجد أن المتطرف يعبر عن نفسه من خلال العزلة أو السلبية أو الانسحاب في مرحلته الأولى، وحينما تتعمق تلك الحالة فإن المتطرف ينتقل إلى المرحلة الثانية، حيث يمارس العنف استنادًا إلى مخزون التوترات التي تراكمت في المرحلة الأولى، فشكلت الطاقة الدافع لسلوكياته"

ويعرف إجرائيًّا في البحث الحالي بأنه: خروج طلبة جامعة الملك سعود عن القيم والمعايير والعادات الشائعة في المجتمع السعودي والتي تتجاوز المتفق عليه اجتماعيًّا وسياسيًّا ودينيًّا، والتي تتناقض مع معطيات العقل والمنطق والاعتدال، وتبنّي قيم ومعايير مخالفة لها، أو اتخاذ الطلبة موقفًا متشددًا تجاه فكر أو أيديولوجيا سياسية أو عقيدة دينية، ويعبرون عن هذه الأفكار في صورة سلوك عنيف لا يتفق مع سلوك المجتمع أو الانسحاب والعزلة والرفض التام للتعامل مع الواقع، أو بصورة أخرى الدفاع عن القيم والمعتقدات بكافة الوسائل.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول- التطرف الفكري:

- الأساس الفلسفي النظري: حاولت العديد من النظريات تفسير التطرف الفكري، ومنالتطرف) المغذويت التي أشارت إلى أن التطرف عبارة عن استعداد شخصي لدى الفرد ناتج عن عوامل بيولوجية؛ وبالتالي إن كان لدى الفرد استعداد للتطرف فإنه سيختار المذهب السياسي المتطرف)الطيار،٢٠١٧ب(، أما نظرية التحليل النفسي ففسرت التطرف الفكري من خلال شعور الفرد بالنقص الناتج عن الإحساس بعدم الأمان؛ مما يجعله يبحث عن جماعة يشعر معها بالقوة وينتمي لها) الدوسري وحراحشة،٢٠٢١(، وأخيرًا تفسر النظرية البنائية التطرف الفكري

ضمن إطار اجتماعي فترى أن وجود خلل بسبب فقدان الارتباط مع الجماعة يقود إلى التطرف (المغذوي، ٢٠٢٠).

– مفهوم التطرف الفكري: التطرف الفكري مصطلح حديث يختلف باختلاف قيم ومعتقدات المجتمع (Chawla,2015) ويمكن تشبيهه بعمليات غسل الدماغ إلا أنه يتم بطريقة منظمة ومخطط لها، ويُعَرَّف الفكر المتطرف بأنه: الفكر الذي يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضارية للمجتمع، وهو يخالف أيضًا المنطق والتفكير السليم؛ مما يؤدي إلى ضرب وحدة كيان المجتمع (الغملاس،٢٠٢١)، ويُعَرَّف(فرج،٢٠٢٤، ص.١٣) التطرف الفكري على أنه: "تبني الفرد لآراء ومعتقدات، وإصدار أحكام قطعية حول القضايا المختلفة والأفراد الآخرين، حيث تتسم هذه الآراء بأحادية الرؤية والتعميم المبالغ فيه، واعتبارها صادقة بشكل مطلق، حتى يصبح من غير الممكن مناقشتها أو قبول أفكار ومعتقدات تختلف عنها"، كما يعرفه (الحسناوي والخالدي،٢٠٢٢، ص.٥١٢)بأنه: "الجنوح في الفكر والسلوك والتناقض في القيم والمصالح؛ مما يؤدي إلى التصادم مع الآخرين على نحو يُهَيِّئ لاستعمال العنف"، لذا يمكن القول إن التطرف يرتبط بمعتقدات وأفكار دون أن ترتبط بسلوكيات مادية عنيفة في مواجهة المجتمع، أما إذا ارتبط التطرف بالعنف المادي أو التهديد بالعنف فإنه يتحول إلى إرهاب، فالتطرف دائمًا في دائرة الفكر، والتطرف الفكري لا يعاقب عليه القانون باعتباره لا يعاقب على النوايا والأفكار، كما يمكن القول إن المتطرف هو الذي يتجاوز حد الاعتدال ويتخذ مواقف جامدة من العقيدة وغيرها في وجه الظروف المتغيرة التي تتطلب مرونة في التفسير ويلزم اتجاهًا معاكسًا نقيضًا لخصم حقيقي موجود في الواقع أو الخيال.

– التأثيرات السلبية للتطرف الفكري على المجتمع: من أهم تلك الآثار على كل من الأفراد والمجتمعات ما يلي: (خضير،٢٠٢٤، ص. ص. ١٤٤٨-١٤٤٩)

- انعدام الأمن الاجتماعي، ويتضمن ذلك شعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وفي حالة انعدامه يترتب على هذا الأمر تأثيرات متعددة على الحقوق الإنسانية بدءًا من انعدام الأمن الغذائي والسياسي، وصولاً إلى التعليم والحقوق البيئية وغيرها من الحقوق الأساسية.

- يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي خصوصًا في المجتمعات ذات الفكر الشمولي التي يتم فيها زرع الخوف والرعب في نفوس الأفراد لتحقيق مصالح ورغبات شخصية.
- يُعتبر التطرف الفكري الديني من أخطر أشكال التطرف، والذي يعتمد على أفكار فردية لا تستند إلى أدلة أو براهين متعلقة بالجوانب الدينية، وهذا النوع من التطرف قد يؤدي إلى رفض الفرد الديانات الأخرى أو يؤيد نمطًا سلوكيًا يتسم بالتعصب.
- العنف والأعمال العدوانية، بالإضافة إلى التعصب الأعمى والطعن في العلماء، ومحاولة التشكيك في علمهم؛ مما يؤدي إلى نفور الناس عن الدين.

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن التطرف الفكري نتيجته الحتمية هي خراب وتدمير المجتمعات، وذلك من خلال نشر أفكار التخريب والفتن والانهيار، ولذلك يجب على كافة المجتمعات أن تبذل كل الجهود لنبذ الأفكار المتطرفة التي قد تضر بأمن واستقرار المجتمع.

المحور الثاني– رأس المال الاجتماعي:

- الأساس الفلسفي النظري لرأس المال الاجتماعي:

هناك العديد من النظريات ٦٢١) ،ماعية التي قدمت تفسير لرأس المال الاجتماعي، ومنها: نظرية رأس المال الاجتماعي: قد ساهم بورديو في تجاوز العنصر الاقتصادي المألوف في تعريف رأس المال، فرأس المال الاجتماعي عنده لا يكفي أن يكون مجموعة الموارد الحالية والمحتملة المرتبطة بحيازة شبكة متينة من العلاقات المرتبطة بالانضمام لمجموعة كبيرة من الفاعلين غير المرتبطين بخصائص مشتركة فقط، ولكن ينبغي أن يكونوا متصلين أيضًا بروابط دائمة ونافعة (أبو زيد،٢٠٢٢، ص.٣١٨٥)، وترتبط نظرية رأس المال الاجتماعي بوجهتي نظر مختلفة، الأولى: الفردية وهي أنه قيمة متينة من علاقة الفرد مع أفراد آخرين في المساعدة على إنجاز الأعمال في المنظمة على اعتبار أن الفرد يمتلك الموارد من الشبكات أو العلاقات في المواقف الخاصة للقيام بالأنشطة الفردية، والثانية: المجتمعية وهي أنه قيمة تضاف من خلال مواقع الأفراد في هيكل المنظمة، حيث يتملك العمل الجماعي من قبل المنظمات والأنظمة الاجتماعية والأفراد أو أصحاب الأسهم المحتاجين إليه للقيام بالأنشطة الجماعية (Sirven&Debrand,2011,pp.2-3؛

(Ruiz,et al.,2010, pp. 61-62)، وقد استفادت الباحثة من تلك النظرية في توجيهها للبحث وفهم سلوك الأفراد وإخضاعه للتفسير.

ونظرية الدور: التي تنطلق من مجموعة من المقولات، من بينها: أن المجتمع كالكائن الحي فهو نسق أو بناء واحد يتألف من عدد من الوحدات أو النظم، وأن هذه الوحدات متماسكة ومترابطة ومتساندة وتقوم بينها علاقات دائمة من التأثير والتأثر، وأن هذا النسق يقوم على مبدأ التكامل والتوازن، وأن العمليات والنشاطات التي تؤديها النظم والعلاقات التي تقوم بينها تهدف في النهاية إلى المحافظة على نظام النسق واستقراره وتوازنه في مواجهة التغيرات الداخلية أو البيئية، وأن وحدة النسق واستقراره تتحقق في النهاية من هذه العلاقات، وعمليات التفاعل القائمة بين وحداته؛ لذا يروا بعض منظور علم الاجتماع بأن الدور هو: "ممارسات سلوكية متميزة ترتبط بمركز اجتماعي معين وتتسم نسبيًا بالاستمرارية والثبات ويمكن التنبؤ بها" (عبدالجليل،٢٠١٧، ص. ١٣٦).

لذلك تحاول نظرية الدور التعرف علي ما يقوم به كل فرد من مهام، فالفرد في أي منظمة لديه أدوارًا محددة يجب علية أن يقوم بها، والدور بناء علي ذلك هو تتابع نمطي لمعارف واتجاهات ومهارات مكتسبة يقوم به فرد من الأفراد في موقف من المواقف وعادة ما يرتبط دور الفرد بأدوار الأفراد الآخرين، لذلك يرى منظرو الدور أن العالم الاجتماعي هو شبكة من الأوضاع أو المراكز المتداخلة والتي يؤدي الأفراد داخلها أدوارًا متعددة تمكنهم من بناء المجتمعات وربط النسيج الاجتماعي وإيجاد الثقة التي تربط النسيج والبناء الاجتماعي وتدعمه.

– مفهوم رأس المال الاجتماعي: يعرفه (بيير بورديو)بأنه: مجموعة الفوائد الحقيقية والكامنة المتعلقة بامتلاك شبكة موثوقة من العلاقات الاجتماعية (الزغل،٢٠٢١)، أما(جيمس كولمان) فيصف رأس المال الاجتماعي بأنه: كيان اجتماعي يسهم في تسيير بعض الأفعال للأفراد المشتركين به من خلال معايير الالتزام والتوقعات الإيجابية، والثقة، وتوفير المعلومات اللازمة (Mikiewicz,2021) ويلاحظ أن رأس المال الاجتماعي بالنسبة ل(كولمان) هو مصدر يعين أفراد الجماعة على تحقيق عدد من الأهداف التي قد يكون من المستحيل تحقيقها في غيابه، و(جلال وأحمد ، ٢٠٢١) يعرفانه بأنه: مجموعة الموارد الفعلية والممكنة، والخصائص والسمات التي تمثل رصيدًا داخل التنظيمات الاجتماعية، وتظهر على شكل التزامات وتوقعات ومعايير ورؤى مشتركة وثقة وتعاون وانتماء؛ مما يسهل العمل الجماعي ويسهم في تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة.

وبناء على ما سبق يتضح أن رأس المال الاجتماعي يتمثل بوجود شبكة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد تجمعهم روابط اجتماعية، تشكلت من خلال وجودهم معًا لفترة من الزمن، ويتعاونون فيما بينهم على أساس من القيم والمعايير المشتركة، بهدف تبادل المنافع وتحقيق الأهداف المرجوة باستخدام الموارد التي توفرها تلك الشبكة الاجتماعية لأعضائها؛ لذا فهو يختلف عن الصور الأخرى لرأس المال، لأنه لا يوجد في الأشخاص ولا في الواقع المادي وإنما في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، فهو مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية التي يكونها وينضم إليها مجموعة من الأفراد في إطار بناء اجتماعي لخدمة أهداف مشتركة، ويعد تراكم هذا الصنف من رأس المال مفتاحًا لنمط جديد من التنمية هي الأكثر إنسانية واستدامة في نفس الوقت.

- تحديات رأس المال الاجتماعي: لقد قسم (عمعوم ومحمد،٢٠٢١، ص. ص. ١٥٢-١٦٦) تلك التحديات إلى:

١- تحديات متعلقة بإدارة المؤسسة التعليمية: تركيز إدارة المؤسسة على ضرورة إنهاء المنهج الدراسي دون التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية والتنموية للطلبة وندرة النشاط المصاحب للمنهج، مع عدم التزام الإدارة بتعليم القيم والأعمال التطوعية؛ بسبب عدم اهتمامها بمشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية، وكذلك الزيادة في حجم المؤسسة وارتفاع كثافة الطلبة؛ مما يؤثر على مقدار الخدمات المقدمة للطلبة.

٢- تحديات متعلقة بالطلبة: تعد المشكلات السلوكية بين الطلبة عائقًا أمام تنمية رأس المال الاجتماعي؛ لأنها يمكن أن تعيق تنمية المهارات المعرفية، حيث تؤثر المشكلات السلوكية على مستوى الإنجاز للطلبة، كما قد يؤدي الاكتئاب والقلق والسلوك الانعزالي إلى تقليل مشاركة الطلبة في أنشطة الجامعة وأيضًا ضعف التحصيل الدراسي أو الرسوب قد يعزز العزلة الاجتماعية وضعف الأداء وكراهية مجتمع الجامعة، وكذلك إحجام الكثير من الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٣- التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومنها: ضعف توفر الاستعداد الشخصي والمهني كمتطلب أساسي لممارسة دور رأس المال الاجتماعي.

٤– التحديات المتعلقة بالمجتمع: كتحديات العولمة، والتغيرات العالمية الجديدة، وعدم التزام الأفراد بالقوانين والتشريعات، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية للمجتمع والممارسات البيروقراطية.

وذكر(بسطويسي،٢٠٢٣، ص.٢٢١) مجموعة من المعوقات التي تحول دون قيام رأس المال الاجتماعي للجامعات بأدواره، ومنها: كثرة مهام وأعباء عضو هيئة التدريس والتي تستهلك طاقاته وتحول بينه وبين المشاركة الفعالة في أنشطة وبرامج الكليات، وضعف قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس في أن رسالتهم داخل الكلية هي رسالة تربوية أخلاقية في المقام الأول، بل يَنْصَب اهتمامهم الأول والأخير بالتحصيل الأكاديمي للطلبة، وغياب لغة الحوار بين أعضاء هيئة التدريس وبينهم وبين طلابهم؛ مما يؤدي إلى ضعف الصلة بينهم، وانتشار ثقافة الأنانية والكراهية، وضعف تخلي بعض أعضاء هيئة التدريس بالصفات الملائمة والتي تسهم في التأثير الإيجابي في نفوس الطلبة وبناء شخصياتهم وتعديل سلوكياتهم، وضعف اهتمام الكليات بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراتهم على تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الطلبة.

– رأس المال الاجتماعي للجامعات والتطرف الفكري: تبرز أهمية الاستثمار في رأس المال الاجتماعي لتقديم نواتج بشرية متعلمة تحوي فكرًا معرفيًا عميقًا، وتعد الثمرة الناجحة للبحوث العلمية التي ترتبط بالمشكلات، ومعززة بالقيم الاجتماعية والاقتصادية والذاتية التي تعزز سلوكه ومن ثَمَّ تزيد إنتاجيته، وبهذا يمكن أن يتم وصف رأس المال الاجتماعي في الجامعات بأنه علاقة فعالة بين الاقتصاد والتعليم الذي يحقق عائدًا على الفرد والمجتمع، حيث يمثل الفرد نوعًا من رأس المال الذي يتم الاستثمار فيه، كما تعد القرارات الخاصة بالكم والكيف ومقدار الإنفاق المادي هدفًا للتطوير والتحسين في خطط التنمية البشرية، وفي المقابل يقوم التعليم بتزويده بالمهارات والقدرات والمعارف والقيم لخدمة مجتمعه في كافة المجالات (كالهون،٢٠٢١).

كما يساعد رأس المال الاجتماعي الطلاب في تسهيل أمور حياتهم الجامعية وما بعدها؛ حيث إنه في حال أراد الطالب تكوين علاقات دائمة ومستمرة بين جميع الأفراد في داخل نطاق المحيط الجامعي؛ فإن شبكة العلاقات الاجتماعية التي يكونها خلال مرحلته الجامعية ومن خلال القيم والمبادئ الاجتماعية التي يجسدها يمكنه أن يسهم في تماسك الطلبة، ودعم ثقتهم ببعضهم البعض من خلال زيادة انخراطهم، وتضامنهم، وترابطهم مع بعضهم البعض ومن خلال نقل

الكفاءات والخبرات، وتلاقي الأفكار والرؤى والمعارف، والثقة والتبادل والتعاون بين الأفراد تيسر قيامة بتكوين تلك العلاقات، ويعد رأس المال الاجتماعي من أفضل الوسائل التي يمكن من خلالها نشر الأمن الفكري وتدعيمه لدى طلبة الجامعات؛ لما يتميز به من القدرة على التأثير الإيجابي في عملية صياغة وتنفيذ التوجهات العامة التي تسعى الجامعات لتحقيقها، ومنها: نشر وتعزيز الأمن الفكري، فرأس المال الاجتماعي يعد أداة تعلم فردية وجماعية تدعم استجابات وتطوير الأساليب الجديدة كما أنه يعد مسؤولًا عن اتخاذ القرارات الحاسمة ذات الصلة بقبول التحديات للعمل بمرونة كافية (معيري والجيلاني،٢٠١٧، ص.٧٦).

ومن ثَمَّ فإن رأس المال الاجتماعي يعد أقوى سلاح تنافسي تستطيع الجامعات من خلال هندسته والاستثمار فيه بناء شبكة علاقات بين جميع عناصر رأس المال البشري بالجامعات لنشر وتدعيم الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات وتحقيق خطط التنمية الفكرية لديهم؛ مما يسهم في تحقيق الأهداف التنموية لهم في ظل الظروف الراهنة، ومن ناحية أخرى نجد أن انتشار رأس المال الاجتماعي السلبي يضعف من أهمية العمل الجماعي والتعاون، ويقلل من المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي ويضعف التماسك والتضامن الاجتماعي، ويفقد الثقة بين الأفراد بينهم وبين مؤسسات المجتمع المختلفة (الطيار،٢٠١٧أ،ص. ١٩٨)، وكلها عوامل مؤثرة في انتشار كثير من القيم السلبية ومن بينها التطرف الفكري؛ مما يحتم علينا السعي إلى صياغة استراتيجيات جديدة لضمان استمرارية رأس المال الاجتماعي الإيجابي والفعال بالجامعات منعًا من انتشار الأفكار المنحرفة لدى طلبة الجامعات.

بناء على ما سبق أصبح على الجامعات الاهتمام بالموجودات الاجتماعية (رأس المال الاجتماعي) والتي تشكل الدعامة الأساسية في حل ما يواجه الطلبة من مشكلات وتحديات بصفة عامة ومن بينها مشكلة التطرف الفكري بصفة خاصة، وأظهرت نتائج دراسة (Andreas,2018) أن انخفاض رأس المال الاجتماعي يؤثر سلبًا على قدرة خريجي الجامعات في إتقان بعض المهارات كالقيادة وحل المشكلات وقدرات التواصل والعمل الجماعي والمهارات الاجتماعية والشخصية والإدارة الذاتية، وهو ما أكدته دراسة (إسعاف،٢٠١٥) أن رأس المال الاجتماعي له دور كبير في عملية التنمية على المستوى الاجتماعي من خلال خلق التعاون والتبادل في المعلومات وحل الكثير من القضايا المجتمعية، أما دراسة(جيدوري،٢٠١٥) فتوصلت

إلى أن كلية التربية بجامعة طيبة بالسعودية تلعب دورًا في تعزيز ثقافة التسامح عبر المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية والمستوى الأعلى للفرق بالكلية ومن خلال أعضاء هيئة التدريس كما أكدت دراسة(عمري،٢٠١٤) على أهمية رأس المال الاجتماعي في عملية التقدم والتخلف وتماسك المجتمع ومنعه من الانهيار، وتفعيل المشاركة الاجتماعية، حيث إن عملية التنمية لا تتم بدون رأس مال اجتماعي منتج ومبدع، كما أشارت دراسة كل من:

(Ali&Raza,2015؛Malook,2018؛Rehman&Behlol,2022؛Watkin&Conway,2022؛ Helfstein,2014) إلى وجود علاقة بين كل من رأس المال الاجتماعي والإرهاب وإلى أنه مفيد في مواجهته.

وبناء على ما سبق يمكن تلخيص دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري في أنه: يوفر بيئة تعليمية آمنة لطلبة الجامعة تعمل على تشجيعهم على الإبداع، وينشر ثقافة الحوار البَنَّاء والاحترام المتبادل بين الطلبة وبينهم وبين أعضاء هيئة تدريسهم وجميع العاملين بالجامعة، ويشجع طلبة الجامعة على التعبير عن آرائهم وأفكارهم، ويعمل على رصد مظاهر التفكير السلبية لديهم وتدريبهم على سبل التفكير السليم ومعالجة الانحرافات الفكرية وحل مشكلاته بأساليب حضارية ووضع الحلول المناسبة له، كما أنه يعمل على ترسيخ الانتماء، وتمثيل القدوة الصالحة في الأفعال والأقوال وبث الأخلاق والقيم المرغوبة في المجتمع.

من ناحية أخرى يساعد رأس المال الاجتماعي للجامعات متمثلًا في (شبكة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة والقيم الاجتماعية كالثقة المتبادلة والتسامح والالتزام والعمل الجماعي التعاوني) في إيجاد المناخ الملائم للحد من ظهور الأيدولوجيات المتطرفة عند طلبة الجامعة، ويعمل على تطوير مرونة المتعصبين للتطرف وتعزيز قوتهم للالتزام بالسلام وترك العنف، ويمكنهم من احترام حقوق الإنسان وتطوير المهارات الاجتماعية والسلوكية التي تسهم في التعايش السلمي والتسامح وتعزيز المواطنة.

الدراسات السابقة:

وهدفت دراسة(Watkin&Conway,2022) إلى التعرف على دور بناء رأس المال الاجتماعي في مواجهة الاستقطاب والتطرف من خلال مقارنة لجهود مجموعة من شركات التكنولوجيا التي ادعت أنها تبذلها لمواجهة التطرف وبناء المرونة على منصاتها، وأظهرت نتائج تحليل هذه الدراسات أن هناك بعض التناقضات بين أنشطة توليد رأس المال الاجتماعي وتأطيرها على المنصات (القديمة) مقابل (الحديثة)، فإن عوامل أخرى بما في ذلك حجم المنصة وقيم الشركة من المرجح أن تكون بنفس القدر أو أكثر أهمية، وأخيرًا فإن محاولات الشركات لتوليد رأس المال الاجتماعي عبر الإنترنت يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية وإيجابية فيما يتعلق بمكافحة التطرف.

كما هدفت دراسة (Rehman&Behlol,2022) إلى استكشاف تصورات طلاب الجامعات حول التطرف العنيف ودور رأس المال الاجتماعي والثقافي ومرونة المجتمع في مكافحة التطرف العنيف، وأظهرت النتائج الدور المهم لرأس المال الاجتماعي والثقافي في نشر المعتقدات والسلوكيات العنيفة ومقاومتها، وأن الثقافة والخلفية العرقية والدعم من الأسرة والمجتمع تسهم في تعزيز القدرة على الصمود ضد التطرف العنيف بين طلاب الجامعات.

أما دراسة (الداوي،٢٠٢١) فهدفت إلى معرفة دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع الريفي، والكشف عن مقومات رأس المال الاجتماعي وأبعاده المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم رأس المال الاجتماعي لها تأثير في التحولات الاجتماعية وحالة الأمن الاجتماعي، وكان له تأثير على أحداث في الماضي، ويمكن من خلالها التحكم في حالة الأمن الاجتماعي في المستقبل.

وأجرى (جلال وأحمد،٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف واقع رأس المال الاجتماعي بكليات جامعة الأزهر ومعوقات إدارته وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وأظهرت النتائج أن توافر رأس المال الاجتماعي جاء بدرجة ضعيفة في حين أن معوقات إدارته جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة لصالح الشاغلين للمناصب الإدارية في تقييمهم لدرجة توافر رأس المال الاجتماعي، ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق دالة إحصائيًّا بين كل من كليات البنين والبنات في درجة توافر رأس المال الاجتماعي.

وأشارت دراسة (لبن،٢٠١٩) إلى أن مستوى رأس المال الاجتماعي موجود بدرجة متوسطة عند الذكور، وبدرجة منخفضة عند الإناث، وهو ما يعني وجود فجوة نوعية في درجة رأس المال الاجتماعي لصالح الذكور.

وهدفت دراسة (ربيعان والزبون،٢٠١٨) إلى التعرف على دور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري ودرجة التحديات التي تواجهها على جميع المجالات، وعليها ككل.

كما هدفت دراسة (Malook,2018) إلى فضح شبح الإرهاب من خلال رأس المال الاجتماعي، وحسب هذه الدراسة يمكن لرأس المال الاجتماعي أن يكون سلاحًا فعالًا، حيث أكد الباحث أن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يكون مفيدًا في مواجهة كل هذه الأسس، وهكذا فإن رأس المال الاجتماعي قادر على رفض الأسس الأيديولوجية للإرهاب من أجل تحقيق السلام العالمي.

واستهدفت دراسة (علي،٢٠١٧) التعرف على قيم رأس المال الاجتماعي في تدعيم الأمن الاجتماعي للفتيات المعاقات حركيًا؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين توافر قيم رأس المال الاجتماعي وتدعيم الأمن الاجتماعي للمعاقات حركيًا.

وهدفت دراسة(Ali&Raza,2015) إلى البحث عن كيفية مكافحة الإرهاب من خلال بناء رأس المال الاجتماعي، حيث إن غيابه أو تآكله يؤثر بشكل واضح على حسن سير المجتمع أيضًا، وخاصة في البلدان النامية، وقد خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات العامة في خيبر بختونخوا بشكل عام وفي المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الفيدرالية بشكل خاص تعاني من عجز في أدائها حيث تتم إدارة شؤون الحكم من خلال وكلاء قليلين أي النخب، إذ أدى غياب الشبكات الاجتماعية إلى عزل المجتمعات المحلية في شكل تكتلات بسيطة، وتم سد الفجوات الشاسعة من قبل عناصر خارجية تحولت لاحقًا إلى إرهابيين.

وأشارت دراسة(Helfstein,2014) إلى أن لرأس المال الاجتماعي على مستوى المجتمع، دورًا أكثر أهمية في تفسير أنماط النشاط الإرهابي مقارنة بما كان معترفًا به من قبل، حيث أكدت أنه يمكن لرأس المال الاجتماعي أن يمارس ضغوطًا تعمل كعامل تقييد وحافز للإرهاب؛ مما يجعل من الضروري تقديم شرح صريح لهذه التأثيرات التفاضلية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى رأس المال الاجتماعي يرتبط بشكل إيجابي بعدد الجماعات الإرهابية، ولكن متوسط نشاط الهجمات التي تشنها هذه الجماعات يزداد مع انخفاض مقاييس رأس المال الاجتماعي الأمر الذي يقدم نظرة ثاقبة للدور الذي تلعبه الديناميكيات الاجتماعية في النشاط الإرهابي.

وباستقرائي للدراسات السابقة يظهر أنها في مجملها أكدت على أن لرأس المال الاجتماعي تأثيرا إيجابيًا على أداء المنظمات المختلفة وقدرتها على تحقيق أهدافها، الأمر الذي يشير إلى ثراء رأس المال الاجتماعي واعتباره أحد الموارد الأساسية للمؤسسات التي يجب إدارتها بكفاءة وفاعلية، ولذا دعت الدراسات إلى ضرورة الاهتمام باستثمار رأس المال الاجتماعي.

منهجية البحث وإجراءاته

نوع البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى المنهج الوصفي التحليلي، حيث يُعَرَّف بأنه: "البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفًا رقميًّا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها"(عباس وآخرون،٢٠٢٢، ص.٧٤)، وذلك لتحقيق أهداف البحث.

منهج البحث:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لأنه الأنسب والأكثر ملاءمة لأهداف البحث، والأكثر ارتباطًا بنوعه المتمثل في الدراسة الوصفية، كما يتميز بقدرته على الحصول على أكبر كمية من البيانات والمعلومات في أقل وقت وجهد وتكلفة.

مجتمع وعينة البحث:

تعد جامعة الملك سعود من أكبر الجامعات في المملكة العربية السعودية والتي تتميز بتعدد كلياتها وتنوع تخصصاتها وكثرة أعداد أعضاء هيئة التدريس فيها؛ لذا وقع الاختيار عليها لتمثل مجتمع البحث، ويتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس القائمين على رأس العمل في جامعة الملك سعود بكلياتها المتنوعة والبالغ عددهم (٦٤٠٥) حسب آخر تحديث لموقع البيانات المفتوحة في الجامعة (مكتب إدارة البيانات،٢٠٢٣) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغت(٣٨٠) عضو هيئة تدريس، حيث تم توزيع(٤٠٠)استبيان بلغ العائد منها(٣٨٠) صالحة للتحليل الإحصائي، ويبين جدول(١)توصيف أفراد عينة البحث وفقًا لمتغيراتها.

جدول (١) توصيف عينة البحث

المتغيرات		العينة	
		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٨٠	٤٧,٤٪
	أنثى	٢٠٠	٥٢,٦٪
	الإجمالي	٣٨٠	١٠٠٪
الرتبة العلمية	معيد/ محاضر	٩٠	٢٣,٧٪
	أستاذ مساعد	٨٨	٢٣,١٪
	أستاذ مشارك	٩٦	٢٥,٣٪
	أستاذ دكتور	١٠٦	٢٧,٩٪
	الإجمالي	٣٨٠	١٠٠٪
التخصص الأكاديمي	العلوم الشرعية والإنسانية	٢١٨	٥٧,٤٪
	العلوم الطبيعية والتطبيقية	١٦٢	٤٢,٦٪
	الإجمالي	٣٨٠	١٠٠٪

يتبين من جدول (١) شمول وتنوع وتباين أفراد العينة من حيث متغيرات الجنس والرتبة العلمية والتخصص الأكاديمي

إعداد أداة البحث:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة: حيث دراسة دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، والتعرف على أبرز التحديات التي تحد من قيام رأس المال الاجتماعي بدوره في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.

ب-إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مثل: (بسطويسي،٢٠٢٣؛ Watkin&Conway,2022؛ Rehman&Behlol,2022؛ أبوزيد،٢٠٢٢؛ الحسناوي والخالدي،٢٠٢٢؛ الدوسري وحراحشة،٢٠٢١؛ عمعوم ومحمد،٢٠٢١؛ الداوي،٢٠٢١؛ Clarige,2018؛ Malook,2018؛ حمداوي وجابر،٢٠١٨؛ Andreas,2018)

- استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد محاور الاستبانة، وفي صياغة الفقرات الفرعية المتدرجة من المحاور الرئيسة.

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، والتي تضمنت محورين مكونان من (٤٥) فقرة، مقسمين إلى (٢٠) فقرة في المحور الأول حيث قُسِّم هذا المحور إلى ثلاثة أجزاء، و(٢٥) فقرة في المحور الثاني حيث قُسِّم هذا المحور إلى أربعة أجزاء، وقد رُوعي عند صياغة الفقرات أن تكون قصيرة ودقيقة وواضحة.

ت-ضبط الاستبانة:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة تألفت من(٩) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في علم الاجتماع؛ وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب، ومدى صلة فقراتها بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور، وقد اقترح السادة المحكِّمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وقد أُجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من(٨٥ %)،وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من(٤٥) فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية على عينة استطلاعية قدرها (٤٠)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له(ن=٤٠)

المحور الأول	
معامل الارتباط	٠,٨٣**
المحور الثاني	
معامل الارتباط	٠,٨٩**

(**) دال عند مستوى٠,٠١

يتبين من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة بمحاورها.

- ثبات الاستبانة: تم حسابه باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة، وللاستبانة ككل

أداة البحث	عدد الفقرات	معامل ألفا
الاستبانة ككل	٤٥	٠,٩١
المحور الأول	٢٠	٠,٨٩
المحور الثاني	٢٥	٠,٨٨

يتبين من جدول (٣) أن جميع معاملات ثبات الاستبيان بمحاوره قد تراوحت ما بين ٠,٨٨) و(٠,٨٩)، وأن معامل الثبات للاستبانة ككل= (٠,٩١)؛ مما يشير إلى أن الاستبانة ذو ثبات عالٍ.

عرض النتائج ومناقشتها:

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء عينة البحث

جدول (٤) استجابات عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
ينشر بالتواصل مع كافة قطاعات المجتمع الفكر المعتدل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وجميع العاملين بالجامعة أثناء تعاملاتهم بأسلوب حضاري بعيدًا عن العنف.	٤,٠٦	١,٢٣	١	مرتفعة
يشجع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على المشاركة في أنشطة جامعية هادفة تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الفكري ونبذ التطرف لدى الطلبة.	٣,٥٦	١,٢٦	٤	مرتفعة
يوفر خدمات لأعضاء هيئة التدريس والطلبة وجميع العاملين بالجامعة تحقق الاستقرار والأمن للطلبة بعيدًا عن مشاعر البغض والكراهية.	٣,٥٤	١,٢١	٥	مرتفعة
يكون روابط اجتماعية إيجابية بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم؛ مما يعزز شعورهم بالانتماء للجماعة وللمجتمع.	٣,٦٠	١,٢٢	٣	مرتفعة
يوفر قنوات تواصل مباشرة مع الطلبة للاستماع لشكواهم المختلفة ولتوعيتهم بالتطرف والإرهاب الفكري؛ مما يشعرهم بأنهم جزء مهم من مجتمع أكبر.	٣,٢٧	١,٢١	٦	متوسطة
يمكن الطلبة من حل ما يتعرضون له من تأثيرات الفكر المتطرف من خلال أخذ النصيحة من أعضاء هيئة تدريسهم وجميع العاملين بالجامعة وتنفيذها.	٣,٦٢	١,٢٠	٢	مرتفعة
شبكة العلاقات الاجتماعية	٣,٦٠	١,٢٢	١	مرتفعة
يدعم مبدأ الاحترام والتقدير بين أعضاء هيئة التدريس وبينهم وبين الطلبة وكافة العاملين كأساس للتواصل بينهم.	٣,٧١	١,٢٠	١	مرتفعة
يكسب الطلبة قيمة التسامح مع زملائهم عند حدوث أي خلافات بينهم؛ لإخراجهم من إطار الأنانية إلى إطار الإيثار.	٣,٣٩	١,١٠	٥	متوسطة
يعزز ثقافة الحوار البنَّاء والمتبادل بين الطلبة وأعضاء هيئة تدريسهم وجميع العاملين بالجامعة أثناء مناقشاتهم لتصويب وجهة تفكيرهم المتطرفة.	٣,٢٩	١,١٢	٦	متوسطة

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
يوفر مناخ من المحبة والألفة بين الطلبة وبينهم وبين أعضاء هيئة تدريسهم وجميع العاملين بالجامعة؛ مما يجعلهم يناهضوا العنف والعصبية.	٣,٦٦	١,٢٣	٢	مرتفعة
يتيح للطلبة اللجوء إلى أعضاء هيئة تدريسهم عند اختلافهم فيما بينهم في الرأي لوثوقهم في خبرتهم، ولعلمهم بأنهم سيهتمون بحلها لهم.	٣,٢٢	١,٢٥	٨	متوسطة
يزود الطلبة بمنظومة موثوقة من القيم الاجتماعية والمهارات التي تمكنهم من مواجهة الفكر المتطرف والتكيف مع مجتمعهم.	٣,٤٦	١,٢٤	٤	مرتفعة
يعمق القيم الأخلاقية الحميدة المبنية على التعاليم الدينية لدى الطلبة للحد من التطرف الفكري.	٣,٥٢	١,٢٣	٣	مرتفعة
يمكن الطلبة من التعاون مع أعضاء هيئة تدريسهم في اتخاذ القرارات ووضع الأهداف؛ مما يعزز روح المسؤولية لديهم.	٣,٣٢	١,٢٠	٧	متوسطة
القيم الاجتماعية (الثقة المتبادلة- التسامح- الاحترام)	٣,٤٤	١,١٩	٣	مرتفعة
يضمن تضامن الطلبة في الجامعة تجاه أي تهديد خارجي يهددها وعند وقوعهم في مغالطات فكرية.	٣,٤٧	١,١٤	٣	مرتفعة
يشرك الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس في تقييم ما تقدمه الجامعة من خدمات؛ مما يقوى شعورهم بالمواطنة الإيجابية.	٣,٥١	١,١٤	١	مرتفعة
يسهم في تعاون أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة مع الطلبة لمساعدتهم في إنجاز التكليفات المطلوبة منهم.	٣,٥٠	١,١٧	٢	مرتفعة
يدمج الطلبة مع بعضهم أثناء إجراء بحوثهم العلمية بشكل جماعي لتطوير السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم.	٣,٤٥	١,١٥	٤	مرتفعة
يتيح فرصة لإشراك الطلبة في وضع الضوابط القيمية لسلوكيات الفكر المتطرف والحدود التي ينبغي الالتزام بها.	٣,٣٩	١,١٩	٦	متوسطة
يقر مبدأ التعاون والتكامل بين الطلبة وبينهم وبين أعضاء هيئة تدريسهم باختلاف مذاهبهم وثقافاتهم.	٣,٤٢	١,١٧	٥	متوسطة
العمل الجماعي التعاوني.	٣,٤٥	١,١٦	٢	مرتفعة
المتوسط والانحراف المعياري العام.	٣,٦١	١,١٩		مرتفعة

يتضح من الجدول(٤) أن المتوسطات الحسابية للمحور الأول تراوحت ما بين (٣,٩٥: ٣,٢٢)، وجاء مستوى البعد الأول بدرجة موافقة (مرتفعة) بمتوسط (٣,٦٠) في الترتيب الأول، وجاءت العبارة (ينشر بالتواصل مع كافة قطاعات المجتمع الفكر المعتدل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وجميع العاملين بالجامعة أثناء تعاملاتهم بأسلوب حضاري بعيدًا عن العنف) في المرتبة الأولى، وجاءت عبارة (يوفر قنوات تواصل مباشرة مع الطلبة للاستماع لشكواهم المختلفة ولتوعيتهم بالتطرف والإرهاب الفكري؛ مما يشعرهم بأنهم جزء مهم من مجتمع أكبر) في المرتبة الأخيرة ،وجاء مستوى البعد الثاني بدرجة موافقة (مرتفعة) ومتوسط (٣,٤٤) في الترتيب الأخير، وجاءت العبارة (يدعم مبدأ الاحترام والتقدير بين أعضاء هيئة التدريس وبينهم وبين الطلبة وكافة العاملين كأساس للتواصل بينهم) في المرتبة الأولى، وجاءت عبارة (يتيح للطلبة اللجوء إلى أعضاء هيئة تدريسهم عند اختلافهم فيما بينهم في الرأي لوثوقهم في خبرتهم، ولعلمهم بأنهم سيهتمون بحلها لهم) في المرتبة الأخيرة، وجاء مستوى البعد الثالث بدرجة موفقة (مرتفعة) ومتوسط (٣,٤٥) في الترتيب الثاني، وجاءت العبارة (يشرك الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس في تقييم ما تقدمه الجامعة من خدمات؛ مما يقوى شعورهم بالمواطنة الإيجابية) في المرتبة الأولى، وجاءت عبارة (يتيح فرصة لإشراك الطلبة في وضع الضوابط القيمية لسلوكيات الفكر المتطرف والحدود التي ينبغي الالتزام بها) في المرتبة الأخيرة.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ"٣,٦١" للمحور الأول نسب موافقة (مرتفعة)؛ وهو ما يعني أن لرأس المالي الاجتماعي في للجامعات دور كبير في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، وهذا يشير إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس بالدور المهم الذي يلعبه رأس المال الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء الآثار الإيجابية للعلاقات الاجتماعية السوية والإيجابية على الفرد والمجتمع، ودورها في بناء مجتمع متماسك معتدل الفكر تميزه الوسطية في كل شؤونه، وتدعم لدى أفراده التمسك بقيم وعادات وتقاليد المجتمع دون تعصب أو مغالاة، مع الانخراط بإيجابية في مختلف الأنشطة المجتمعية الهادفة لرقي وتطور المجتمع.

أيضًا يمكننا القول إن هذه النتيجة جاءت لتوضح إدراك أعضاء الهيئة التدريسية أن إصلاح المجتمع وزيادة قدرته على مواجهة التطرف الفكري والتصدي للغزو الخارجي لا يمكن تحقيقه دون

العمل في إطار رأس المال الاجتماعي والذي يؤكد على وجود نسق أخلاقي وقيمي ومعايير اجتماعية واضحة تدعم العلاقات المتبادلة بين الأفراد، وتعزز من فكرة قبول الآخر وتزيد من مساحة الحوار والمناقشة بين الأفراد وبعضهم البعض وبين الأفراد والدولة بما يقوي ويعزز العلاقة بين الدولة والمجتمع، كما أن فلسفة رأس المال الاجتماعي والقائمة على تمتع أفراد المجتمع بشبكة علاقات اجتماعية قوية تدعم تبادل الخبرات ومناقشة مختلف التوجهات الفكرية وتزيد من مساحة الثقة المتبادلة بين الأفراد من خلال إطار قيمي وأخلاقي يدعم العمل التعاوني بين الجميع تنحو بالفرد بعيدًا عن المغالاة والتطرف الفكري، فاستماع الفرد للنصيحة من الآخرين وتقبله للاختلافات الفكرية وأعمال عقله في مناقشة ودراسة تلك الاختلافات يكسبه الحكمة والوسطية وعدم التعصب لتوجهات فكرية بعينها ويمكنه أيضًا من تعديل وجهة نظره وتعديل مساره الفكري إذا لزم الأمر.

كذلك يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نظرية الدور من أن المجتمع عبارة عن نسق أو بناء واحد يتألف من عدد من الوحدات أو النظم، وأن هذه الوحدات متماسكة ومترابطة ومتساندة وتقوم بينها علاقات دائمة من التأثير والتأثر، وأن هذا النسق يقوم علي مبدأ التكامل والتوازن، وأن العمليات والنشاطات التي تؤديها النظم والعلاقات التي تقوم بينها تهدف في النهاية إلى المحافظة على نظام النسق واستقراره وتوازنه في مواجهة التغيرات الداخلية أو البيئية، وأن وحدة النسق واستقراره تتحقق في النهاية نتيجة لتلك العلاقات (عبدالجليل،٢٠١٧، ص. ١٣٦).

وتتفق تلك النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة (إسعاف،٢٠١٥) والتي أوضحت أن رأس المال الاجتماعي له دور كبير في عملية التنمية على المستوى الاجتماعي، ودراسة (عمري، ٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية رأس المال الاجتماعي في عملية التقدم والتخلف وتماسك المجتمع، وأيضًا دراسة (Watkin &Conway ,2022؛ Rehman&Behlol,2022؛ Malook,2018 ؛ Ali&Raza,2015) والتي أشارت جميعها إلى أهمية رأس المال الاجتماعي في مواجهة التطرف والإرهاب.

- الإجابة عن السؤال الثاني:

أ) الفروق وفق النوع:

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود وفقًا لمتغير الجنس

المتغيرات	ذكور		إناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري	٦٩,٠٤	١٠,٥٣	٧٠,٧٧	١١,٨٩	١,٤٨-	غير دال	-

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود وفق متغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء وحدة الرؤية والاستبصار بين أعضاء هيئة التدريس، فالجميع ذكور وإناث يعني أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه رأس المال الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، كما أن الجميع من أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع طلبة يعيشون نفس الظروف ويمرون بنفس الصعاب والتحديات ويلقون نفس الاهتمام والرعاية أيضًا فلا تفرقة ولا أفضلية لذكر على أنثى؛ وبالتالي يمكن أن يسهم في دعم الوسطية والاعتدال الفكري.

أيضًا يمكن إرجاع ذلك إلى النهضة الثقافية والاجتماعية التي تشهدها المملكة العربية السعودية والتي أتاحت مصادر الوعي والمعرفة لدى الجميع، وارتقت بمستوى الفكر لدى الجميع، وساهمت في وحدة الرؤية حول سبل التصدي لموجات التطرف الفكري التي تغزو المجتمعات العربية والإسلامية، كذلك يمكننا القول إن تقدير أعضاء هيئة التدريس لهذا الدور لا يرتبط بجنس بقدر ارتباطه بالمعتقدات والسمات الشخصية والموضوعية والتقديرات الفكرية لأهمية المتغيرات الاجتماعية في مواجهة الغلو والتطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء متابعة الجميع من أعضاء هيئة التدريس لكل ما هو جديد في مجال البحث العلمي والتأثيرات المختلفة للعديد من المتغيرات الحديثة على مختلف

النواحي الاجتماعية والشخصية للفرد، ولا سيما الدور التأثير الإيجابي المحتمل لمتغير رأس المال الاجتماعي على الجوانب الفكرية من شخصية الفرد، أضف إلى ذلك أن العدالة الاجتماعية التي وفرتها النهضة الثقافية والاجتماعية التي تشهدها المملكة في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠ في الفترة الحالية جعلت الجميع مثلما يتعرضون لنفس التهديدات ويواجهون نفس التحديات الفكرية أيضًا يلقون نفس الرعاية والاهتمام؛ وبالتالي فمنطقيًا أن تكون أساليب مواجهة تلك التحديات والتغلب على تلك التهديدات ذات نفس الفعالية لدى الجميع من الذكور والإناث.

ب) الفروق وفق الرتبة العلمية:

جدول (٦) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين استجابات عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود وفقًا لمتغير الرتبة العلمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الدلالة
دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري	بين المجموعات	١٢٤٧,٤٥٥	٣	٤١٥,٨١٨	*٣,٣٢	٠,٠٢	دال
	داخل المجموعات	٤٧٠٩٧,٦٩٢	٣٧٦	١٢٥,٢٦٠			
	المجموع	٤٨٣٤٥,١٤٧	٣٧٩				

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود وفقًا لمتغير (الرتبة العلمية).

ولتحديد اتجاه الفروق ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

المتغيرات	المتوسط	معيد/ محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور
معيد/ محاضر	٦٩,٨٢	.	٠,٢٩١-	٢,٤٨٨	٢,٤٧٩-
أستاذ مساعد	٧٠,١١		.	٢,٧٨٠	٢,١٨٨-
أستاذ مشارك	٦٧,٣٣			.	٤,٩٦٨-*
أستاذ دكتور	٧٢,٣٠				-

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وبالنظر إلى نتائج الجدول(٧)سيتضح وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغير (الرتبة العلمية) لصالح رتبة (أستاذ دكتور)؛ مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة يرون بدرجة أكبر من غيرهم أن لرأس المال الاجتماعي للجامعات دور في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تراكم الخبرات العلمية والحياتية لدى الأعضاء برتبة أستاذ، فكثرة الاطلاع والمعرفة والمعلومات وإجراء العديد من الدراسات والأبحاث العلمية وحضور العديد من اللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية كون لديهم حصيلة علمية ومعرفية حول مختلف المتغيرات النفسية والاجتماعية وتأثيرها المحتمل على التوجهات الفكرية والسلوكية لدى طلبة الجامعة على وجه التحديد، كما مكنتهم هذه الخبرات من التعرف على التأثير الكمي والكيفي لمتغير رأس المال الاجتماعي على الشخصية الإنسانية.

أيضا يمكننا القول إن الخبرات الحياتية وكثرة المواقف والأحداث التي مر بها أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ وتعاملهم مع مختلف المشكلات والتحديات التي واجهتهم أثناء عملهم وكذلك المشكلات والتحديات التي مر بها طلابهم أثناء حياتهم الجامعية قد كونت لديهم رؤية أوضح وأعمق حول الدور الذي يمكن أن يؤديه رأس المال الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لديهم، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تضفيه سنوات العمل داخل المؤسسة الجامعة على شخصية الأعضاء من حكمة وهدوء ودراسة الأمور جيدًا قبل إصدار الأحكام، كذلك تمتعهم بالشمولية في التقييم وإلمامهم بكافة الجوانب ذات التأثير قبل اتخاذ القرار، وهو ما يكسبهم رؤية أعمق وتفهم موضوعي لسلوكيات وتوجهات طلبة الجامعة والعوامل والمتغيرات المؤثرة فيها،

فكلما زادت سنوات الخبرة تنامى الوعي وتمكن الفرد من إصدار أحكام واقعية وموضوعية في نفس الوقت.

ج) الفروق وفق التخصص الأكاديمي:

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي

المتغيرات	العلوم الشرعية والإنسانية		العلوم التطبيقية		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري	٦٣,٤٧	١٠,٢١	٧٨,٦٦	٥,١٤	– ١٧,٣٥	دال	العلوم الطبيعية والتطبيقية

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث حول دور رأس المال الاجتماعي للجامعات في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة جامعة الملك سعود وفق متغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص العلوم الطبيعية والتطبيقية وهو ما يعني أن الأساتذة من ذوي تخصص العلوم الطبيعية والتطبيقية يرون بدرجة أكبر من ذوي تخصص العلوم الإنسانية والشرعية أن لرأس المال الاجتماعي دور في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة تخصص العلوم الطبيعية والتطبيقية والتي تهتم بالتطبيق العملي والملاحظة الواقعية الدقيقة والبحث عن الحلول العملية للمشكلات وهو ما جعلهم أكثر تركيزًا على كيفية مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي وأكثر المتغيرات ذات التأثير الإيجابي في هذا الاتجاه.

كذلك يمكننا القول إن اهتمام هذا الفرع من العلوم بالتطبيق الواقعي للنظريات العلمية ودراسة تأثيرها والفائدة المرجوة منها على الفرد والمجتمع جعلهم أكثر دعمًا لنظرية رأس المال الاجتماعي ودوره في مواجهة العديد من المتغيرات السلبية ولا سيما التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي، أيضا يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء سيطرة الجانب العملي والواقعية على تفكير الأعضاء ذوي تخصص العلوم الطبيعية والتطبيقية وهو ما جعلهم يؤمنون أكثر من غيرهم

بأن كل مشكلة ولها الحلول المناسبة طالما أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث ارتكاز هذه الحلول على أسس نظرية وعلمية سليمة كما ثبت فعاليتها في مواجهة العديد من التحديات والمشكلات المشابهة؛ وبالتالي فإن ارتكاز متغير رأس المال الاجتماعي على أسس نظرية سليمة كما أشارت عديد من الدراسات إلى أهميته في مواجهة الكثير من المتغيرات السلبية في الشخصية الإنسانية؛ مما جعل الأعضاء من ذوي تخصص العلوم الطبيعية والتطبيقية أكثر دعمًا له ولدوره في مواجهة التطرف الفكري لدى طلابهم.

- للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء عينة البحث

جدول (٩) استجابات عينة البحث حول التحديات التي تحول دون قيام رأس المال الاجتماعي للجامعات بدوره في مواجهة التطرف الفكري

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
ضعف العلاقات الاجتماعية والتفاعل داخل الجامعة نتيجة لقلة توافر الأنشطة الطلابية الجامعية.	٣,٥١	١,١٨	٣	متوسطة
ضعف دور الجامعة في بناء علاقة تشاركية ذات نهج شامل مشارك فيه) فريق العمل الجامعي-الطلبة-أولياء الأمور-المجتمع).	٣,٦٧	١,١٧	١	مرتفعة
انفصال إدارة الجامعة عن البيئة الداخلية والخارجية للعمل.	٢,٧٦	١,٣٥	٥	متوسطة
تجاهل إدارة الجامعة لمشكلات الطلبة ومنها مشكلة الفكر الغير المعتدل.	٢,٣٣	١,٣٥	٨	منخفضة
قلة وعي إدارة الجامعة بأهمية تنمية رأس المال الاجتماعي في مواجهة المشكلات الفكرية للطلبة.	٢,٥٥	١,٤٥	٦	منخفضة
جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل الجامعة.	٣,٣٤	١,١٧	٤	متوسطة
ضعف توافق الهيكل التنظيمي للجامعة مع متطلبات إدارة رأس المال الاجتماعي.	٣,٥٣	١,١٦	٢	مرتفعة
اتسام المناخ العام للجامعة بالتعارض في وجهات النظر والتوجهات.	٢,٤٨	١,٣٧	٧	منخفضة
التحديات المتعلقة بإدارة الجامعة	٣,٠٢	١,٢٧	٤	متوسطة
انتشار النزعة الفردية والانعزالية بين أعضاء هيئة التدريس.	٣,٤٤	١,٣١	٥	مرتفعة
تفشي السلبية واللامبالاة بين أعضاء هيئة التدريس.	٣,٤٦	١,٣٣	٤	مرتفعة

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
شيوع أنماط الشللية وتغليب المصالح الشخصية بين أعضاء هيئة التدريس.	٣,١٦	١,٢٢	٧	متوسطة
سيادة أنماط قيادية غير داعمة لبناء رأس المال الاجتماعي مثل: (التسلط/ فَرِّق تَسُد) دون مراعاة الجوانب الإنسانية عند التعامل مع الطلبة أو العاملين في الجامعة.	٣,١٨	١,٢٢	٦	متوسطة
تعدد مهام عضو هيئة التدريس بين مهام أكاديمية وإدارية؛ مما يؤدي إلى ضيق مساحة الوقت المتاح لهم للتطرق إلى المشكلات الاجتماعية للطلبة مثل التطرف الفكري.	٤,٢٢	١,١٢	١	مرتفعة
قلة إشراك أعضاء هيئة التدريس في صنع القرارات الصادرة من الجامعة.	٣,٤٧	١,١٤	٢	مرتفعة
غياب الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بتنمية رأس المال الاجتماعي؛ مما يسبب غياب الثقافة لديهم بأهمية تنميته.	٣,٤٧	١,٢٣	٣	مرتفعة
التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	٣,٤٨	١,٢٢	٢	مرتفعة
كثرة المشكلات السلوكية غير الملائمة التي قد يمارسها الطلبة في الجامعة (السلوك غير المسؤول–التغيب عن الجامعة–انتهاك قواعد المحاضرة–إلقاء اللوم على الآخرين في المشكلات).	٣,٤٣	١,٢٠	٤	مرتفعة
وجود حالة نفسية لدى بعض الطلبة مثل: الخجل والرهبة والسلوك الانعزالي والخوف من التفاعل مع الآخرين؛ مما يؤثر على تواصلهم مع الزملاء ومشاركتهم في الأنشطة.	٣,٤٤	١,١٦	٣	مرتفعة
مواجهة الطلبة المتأخرين دراسيًّا أو الراسبين صعوبة في إعادة بناء شبكتهم الاجتماعية وتفاعلهم وثقتهم بالآخرين.	٣,٤٨	١,١٨	٢	مرتفعة
تكوين الطلبة لجماعات غير ملتزمة بمعايير المجتمع داخل الجامعة وقيامهم بأعمال شغب.	٣,٣٤	١,٢١	٥	متوسطة
كثرة أعداد الطلبة في بعض الكليات دون الاهتمام بتحقيق الروابط والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس.	٤,٠٣	١,١١	١	مرتفعة
التحديات المتعلقة بالطلبة	٣,٥٤	١,١٧	١	مرتفعة
ظهور تحديات العولمة والتغيرات العالمية الجديدة وتعدد الهويات.	٣,٤٨	١,٢٤	٢	مرتفعة
ضعف البنية التحتية للمجتمع والقيود المتعلقة بالموارد البشرية وقيود التمويل البديلة.	٣,٣٥	١,١١	٤	متوسطة
قلة تفعيل اتفاقيات التعاون والشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع السعودي.	٣,٣٧	١,١٢	٣	متوسطة
ضعف الالتزام بالتشريعات والقوانين والأعراف الاجتماعية بالمجتمع السعودي.	٢,٨٤	١,٣٣	٥	متوسطة

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
قصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه رأس المال الاجتماعي للجامعات في حل مشكلات الطلبة.	٣,٨٣	١,٢٠	١	مرتفعة
التحديات المتعلقة بالمجتمع	٣,٣٧	١,٢	٣	متوسطة
المتوسط والانحراف المعياري العام	٣,٣٥	١,٢٢		متوسطة

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لتلك التحديات تراوحت ما بين (٤,٢٢: ٢,٣٣)، فجاءت نسبة الموافقة على (التحديات المتعلقة بإدارة الجامعة) متوسطة في الترتيب الرابع، وجاءت العبارة (ضعف دور الجامعة في بناء علاقة تشاركية ذات نهج شامل مشارك فيه: فريق العمل الجامعي، والطلبة، وأولياء الأمور، والمجتمع) في المرتبة الأولى، وجاءت عبارة (تجاهل إدارة الجامعة لمشكلات الطلبة ومنها مشكلة الفكر الغير المعتدل) في المرتبة الأخيرة، وجاءت نسبة الموافقة على (التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) مرتفعة في الترتيب الثاني، وجاءت العبارة (تعدد مهام عضو هيئة التدريس بين مهام أكاديمية وإدارية؛ مما يؤدي إلى ضيق مساحة الوقت المتاح لهم للتطرق إلى المشكلات الاجتماعية للطلبة مثل التطرف الفكري) في المرتبة الأولى، وجاءت عبارة (شيوع أنماط الشللية وتغليب المصالح الشخصية بين أعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الأخيرة، وجاءت نسبة الموافقة على (التحديات المتعلقة بالطلبة) مرتفعة، في الترتيب الأول، وجاءت العبارة (كثرة أعداد الطلبة في بعض الكليات دون الاهتمام بتحقيق الروابط والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الأولى، وجاءت عبارة (تكوين الطلبة لجماعات غير ملتزمة بمعايير المجتمع داخل الجامعة وقيامهم بأعمال شغب) في المرتبة الأخيرة، كما جاءت نسبة الموافقة على (التحديات المتعلقة بالمجتمع) متوسطة في الترتيب الثالث، وجاءت العبارة (قصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه رأس المال الاجتماعي للجامعات في حل مشكلات الطلبة) في المرتبة الأولى، وجاءت عبارة (ضعف الالتزام بالتشريعات والقوانين والأعراف الاجتماعية بالمجتمع السعودي) في المرتبة الأخيرة.

وجاءت التحديات المتعلقة بالطلاب في المرتبة الأولى وهو ما يمكن تفسيره في ضوء طبيعة المرحلة العمرية لطلبة الجامعة، فهي مرحلة ذات طبيعة خاصة تكثر فيها الضغوط والصراعات

النفسية وتتعدد بها الأزمات والمتناقضات التي تلقي بظلالها على التوجهات الفكرية والسلوكية لهؤلاء الشباب، حيث ينتقل الشباب في هذه المرحلة من الاعتماد على الأسرة إلى الاعتماد على النفس ومحاولة إثبات الذات وتحمل المسؤولية مقبلين على الحياة ومنفتحين على ثقافة الآخر بشكل متسرع أحيانًا وكلها عوامل ذات تأثير على توجهاتهم الفكرية وسلوكياتهم الاجتماعية، أضف إلى ذلك كثرة أعداد الطلاب بشكل عام وطلاب المرحلة الجامعية بشكل خاص في الوقت الذي تزداد فيه الأعباء الأكاديمية والإدارية على أعضاء هيئة التدريس وهو ما يحول دون قدرتهم على توفير الوقت الكافي واللازم للتواصل الإيجابي والفعال مع طلابهم لتصحيح مسارهم الاجتماعي والأكاديمي.

وجاءت التحديات المتعلقة بإدارة الجامعة في المرتبة الأخيرة وما يمكن تفسيره في ضوء التطور والنهضة العلمية التي تعيشها جامعات المملكة العربية السعودية حاليًا في ضوء رؤية طموحة – رؤية٢٠٣٠– تسعى للاهتمام بكافة مؤسسات المجتمع ولا سيما الجامعية منها، كذلك حرص القيادات الجامعية على توفير الاهتمام الكافي لطلابها على كافة المستويات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتعامل مع كافة المشكلات التي تواجه الطلاب، كذلك وعي القيادات الجامعية بأهمية العديد من المتغيرات وتأثيرها الإيجابي على طلابها ولا سيما رأس المال الاجتماعي القائم على توافر شبكة علاقات اجتماعية جيدة بين جميع منسوبي الجامعة والتواصل الفعال بين طلاب الجامعة من ناحية وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية من ناحية أخرى في ظل مناخ جامعي يهدف إلى جودة الحياة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلاب.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ "٣,٣٥" للمحور الثاني نسب موافقة (متوسطة)؛ وهو ما يعني أن هناك عدد من التحديات ذات التأثير السلبي على الدور الذي يمكن أن يلعبه رأس المال الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلابهم والتي يجب التصدي لها ومواجهتها بشكل إيجابي، وهذا يشير إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس بأنه مازال هناك بعض التحديات التي تحول دون قيام رأس المال الاجتماعي بدوره في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء اثنين من العوامل المتصارعة، الأول ويتمثل في: جهود المملكة العربية السعودية بشكل عام ومؤسساتها الجامعية بشكل خاص في مواجهة التطرف الفكري لدى شبابها من خلال العديد من اللقاءات والندوات التوعوية والإرشادية الداعمة للفكر

الوسطي المعتدل والحريصة على تمسك أفراد المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص بقيم وأخلاقيات وتقاليد المجتمع السعودي الراسخة، كما يدعم هذا العامل قيام العديد من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية بدور مهم وفاعل في توعية طلابهم وإنارة عقولهم والتصدي لمحاولات التطرف الفكري إن وجدت، أما العامل الثاني فيتمثل في: محاولات الغزو الثقافي التي تتعرض لها المجتمعات العربية والإسلامية بشكل خاص مع الانفتاح الثقافي على مختلف المجتمعات الإنسانية خاصة مع إتقان الشباب لطرق التعامل مع وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على هؤلاء الشباب ويغير من التوجهات الفكرية لهم وينحو بهم تجاه المغالاة والتطرف الفكري، ولعل تصارع هذين العاملين ومحاولة كل منهما التغلب على الآخر هو ما يفسر نسبة الموافقة المتوسطة لأعضاء هيئة التدريس على تلك التحديات.

واتفقت تلك النتيجة جزئيًا مع دراسة كل من: (عمعوم ومحمد،٢٠٢١؛ حولة والشوربجي،٢٠١٤) والتي أشارت كل منها لوجود تحديات أمام رأس المال الاجتماعي في المؤسسات التعليمية، في حين اختلفت جزئيًا مع دراسة (جلال وأحمد،٢٠٢١) والتي أشارت إلى نسبة موافقة كبيرة على وجود معوقات تحول دون توافر رأس المال الاجتماعي بالجامعات.

التوصيات:

– تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب التعلم التعاوني في مجموعات غير متجانسة، لما له من دور في تعزيز رصيد رأس المال الاجتماعي.

استحداث مقرر خاص بالتطوع يتم تسجيل الطلبة فيه كمتطلب أساسي للتخرج، ويقوم الطلبة بتقديم أعمال تطوعية لزملائهم المستجدين خاصة والذين يحتاجون للمساعدة وللمجتمع الجامعي بشكل عام.

– تفعيل دور المرشد الاجتماعي في الجامعات، وتشجيع الطلبة على التواصل معه في حال شعورهم بالعزلة الاجتماعية أو مواجهة صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية، أو عدم القدرة على التكيف الاجتماعي في بيئة الجامعة؛ ليتسنى للمرشد الاجتماعي تشخيص المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

– تبني الجامعات برامج إرشادية لتعليم الأمن الفكري ولتنمية وعي طلبة الجامعات بكيفية التعامل مع مشكلة التطرف الفكري؛ لكي تسهم في احترام الرأي الآخر وفي التعايش مع الآخرين وتحمل المسؤولية الاجتماعية؛ مما يكون له أكبر الأثر في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلبة في الجامعات.

– إقامة ورش عمل وندوات وحلقات توعية مع القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة للتوعية بكيفية استغلال ما تملكه من رأس مال اجتماعي وتنميته في التعامل مع الطلبة بما يسهم في مواجهة التطرف الفكري والحد من البغض والانقسام والكراهية والعنف وذلك عبر استخدام الأساليب السليمة التي تغرس السلام والطمأنينة والأمن بالمجتمع.

– تدعيم الإعلام التربوي بالجامعات لتحقيق التواصل بين كافة الكليات من خلال قيام الجامعات بتوزيع نشرات بصفة دورية عن أهم إنجازاتها في كافة المجالات الجامعية، وأهم الأنشطة والفعاليات التي شاركت فيها، وأهم نتائجها.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، حسني عبد العظيم.(٢٠٢٤).دور الأنشطة الطلابية في تنمية رأس المال الاجتماعي للشباب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة السلطان قابوس. المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط،مج٣١، ع٦٩٣، ٩١-٧٤٢.

ابوزيد، مروة محمد التهامي محمود.(٢٠٢٢).الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي:دراسة ميدانية لراس المال الاجتماعي الافتراضي. مجلة كلية الآداب،جامعة الفيوم ،كلية الآداب،مج١٤، ع٣٢١٥، ١-٣١٦٧

أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠١٤).نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، ط٢. مكتبة زهراء الشرق.

اسعاف،حمد.(٢٠١٥).راس المال الاجتماعي:مقاربة تنموية.مجلة جامعة دمشق،مج٣١، ع١٣٩، ٣-١٦٢.

آل عالية،بندر محمد عبدالله والعتيبي، بدر جويعد.(٢٠٢١). التعليم الجامعي ودوره في تنمية راس المال الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠. مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع٥٥، ٧-١١٨

بسطويسي،نشوة سعد محمد.(٢٠٢٣).تفعيل دور الجامعات المصرية في تنمية راس المال الاجتماعي كمدخل لتحقيق متطلبات التعليم الريادي:دراسة حالة لجامعة قناة السويس.مجلة تطوير الاداء الجامعي،جامعة المنصورة،مج٢٣، ع١، ١٥١-٢٢٧

جلال،شاذلي يونس وأحمد،،محمود مصطفى.(٢٠٢١).آليات تعزيز ادارة راس المال الاجتماعي بكليات جامعة الازهر من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،مج١٥، ع٢٥٨، ٨- ٣٣١.

جيدوري،صابر.(٢٠١٥).دور كلية التربية بجامعة طيبة في تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلبة من وجهة نظرهم.مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط،مج٣١، ع٢٠٨، ٢-٢٤٧

الحسناوي، حسنين علي عنون، الخالدي،نبيل عمران موسى.(٢٠٢٢).التطرف الفكري وأثره على هوية الشباب الجامعي.رؤية سوسيولوجية.مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية،مج١٣، ع٥٣٧، ٥-٥٠٨.

حمداوي،عمر وجابر، مليكة.(٢٠١٨). متطلبات بناء راس المال الفكري والاجتماعي في المؤسسة الجامعية. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ع٩٥، ٣٣-١٠٤

حولة،سهير محمد والشوربجي، هند سيد أحمد.(٢٠١٤). راس المال الاجتماعي بالتعليم:مقوماته ومعوقاته-دراسة تحليلية. مجلة علوم التربية ،مج٢، ع٥٠٨، ٣-٥٤٦

الخثلان،انتصار سعود والأحمري،عبدالله عازب.(٢٠٢١)،راس المال الاجتماعي لدى المراة السعودية:الآليات ومعوقات التكوين-دراسة ميدانية مطبقة على عينة من النساء في مدينة الرياض. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،مج٥، ع٩، ٤١- ٦٨

خضير، وهج عباس.(٢٠٢٤).مكافحة التطرف الفكري المؤدي الى الارهاب.مجلة الدراسات المستدامة،مج٦، ع٣، ١٤٣٩-١٤٦١

الداوي، علي محمد محمد.(٢٠٢١).دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع الريفي. المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط،مج٢٦، ع١١٧، ٧٩-١٤٦.

الدوسري،عيسى وحراحشة،أحمد.(٢٠٢١)،التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز وسبل التغلب عليه.مجلة الجامعة الاسلامية التربوية النفسية،مج٢٩، ع٤٩٤، ١-٥١٧

ربيعان،سعود والزبون،محمد سليم.(٢٠١٨). دور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري. دراسات العلوم التربوية،مج٤٥، ع٤،ملحق١٣٠، ٣-١٥٠.

الرشيدي، محمد نايض عوض.(٢٠١٧). دور الإعلام الجديد في التحريض على التطرف الفكري لدى الشباب، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة حائل(رسالة ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الزغل،علاء علي.(٢٠٢١)،قياس راس المال الاجتماعي كمحددات لآليات التخطيط لتنميته بالمجتمع الكويتي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،مج٥٥، ع٧٥٩، ٣-٨٠٠

الزناتي، منى محمد.(٢٠٢٣).ادارة الشباب الجامعي لوقت الفراغ وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الفكري. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،مج١١، ع١٦٣، ٣٨-٢٣١.

السالم،فاطمة.(٢٠٢٢). مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري"دراسة على عينة من طلبة جامعة الكويت". المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع٧٩،٦١١- ٦٤٣

شعبان،عبدالحسين.(٢٠١٧).التطرف والارهاب-اشكاليات نظرية وتحديات عملية(مع اشارة خاصة الى العراق). وحدة الدراسات المستقبلية،مكتبة الاسكندرية

الطيار،فهد علي عبدالعزيز.(٢٠١٧أ)،راس المال الاجتماعي السلبي وعلاقته بانتشار الجرائم الالكترونية بين الشباب في المجتمع السعودي،مجلة الاجتماعية،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية-الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ع١٩١، ١٣-٢٢٩

_____.(٢٠١٧ب)،دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الامني للوقاية من التطرف الفكري، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع ١٥٣، ١٧٣-٢٠٨

عباس،محمد خليل ونوفل،محمد بكر والعبسي،محمد مصطفى وأبوعواد،فريال محمد. (٢٠٢٢).مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط١١. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالجليل،منال رجب عبدالله.(٢٠١٧).دور استاذ الجامعة في تكوين راس المال الاجتماعي وانعكاساته على الطالبة الجامعية:دراسة ميدانية على بعض كليات الدراسات الانسانية بتفهنا الاشراف بالدقهلية.مجلة البحث العلمي في التربية،مج١٨، ع١٣١، ١-١٥٤

عبدالعال،نجلاء عبدالتواب عيسى.(٢٠١٨).دور راس المال الاجتماعي في تحقيق استدامة الميزة التنافسية للجامعات:دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية،مج٣٣، ع١٣٨، ٣-٢٠٨

علي،نصرة محمد.(٢٠١٧).قيم رأس المال الاجتماعي وتدعيم الأمن الاجتماعي للفتيات المعاقات حركيا:دراسة مطبقة على مركز تأهيل الفتيات المعوقات بمركز الفتح بأسيوط]رسالة ماجستير غير منشورة[. جامعة أسيوط.

عمري،عاشور احمد.(٢٠١٤). دور راس المال الاجتماعي في مواجهة الفقر والاستبعاد:رؤية لتحقيق التماسك المجتمعي.آفاق جديدة في تعليم الكبار،جامعة عين شمس،مركز تعليم الكبار،ع١١،١٦-٣٠

عمعوم،عبدالله ومحمد،أفراح.(٢٠٢١).راس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية الواقع والتحديات(دراسة تحليلية). مجلة الدراسات المستدامة،مج٣، ع١٤١،٣- ١٧٣

الغملاس، بدرية.(٢٠٢١). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التطرف والإرهاب. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع١٥٠،١٩١-١٩٧.

الفاضلي، بنعيسى.(٢٠٢٤).أصول التطرف ومظاهره في اليهودية والإسلام. دار الكتب العلمية.

فرج، طريف شوقي محمد.(٢٠٢٤).مضادات التطرف الفكري: رؤية نفسية. مجلة علم النفس التطبيقي،مج٢،ع٢، ١٠-٨٤.

كالهون،كريغ.(٢٠٢١).معجم العلوم الاجتماعية،ترجمة:معين رومية. المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات.

كدواني،شرين محمد.(٢٠١٨)،دور الفيس بوك في تشكيل راس المال الاجتماعي :دراسة تطبيقية.المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال،ع١٨٠،٢٣-١٩٩

لبن،خالد انور علي.(٢٠١٩). الفجوة النوعية لراس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية. مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية،كلية الزراعة،مج١، ع٢١٥،٤٧-٢٣٥

محمد،سالمي وعلاقي،فاطمة.(٢٠١٩)، راس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث،مج٥،ملحق٧٧،٤-٨٨

معيري،هشام والجيلاني،حمدان.(٢٠١٧).راس المال الاجتماعي كقوة محركة للمنظمات.مجلة علوم الانسان والمجتمع، ج١،ع٦١،٢٥-٨٤

المغذوي، عادل.(٢٠٢٠).تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية،ع٣٨١،١- ٤٥٤

مكتب إدارة البيانات المفتوحة.(٢٠٢٣)،متاح في: *http://dmo.ksu.edu.sa*

أبوالمجد، مها عبد الله. (٢٠٢١). توظيف رأس المال الاجتماعي في تعزيز مجالات العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج١٥،ع١٠، ١٢٤-١٦٥.

ترجمة المراجع العربية:

Abbas, Mohamed Khalil, Noufal, Mohamed Bakr, Alabsi, Mohamed Mostafa, & Abu Awad, Ferial Mohamed. (2022). Introduction to research methods in education and psychology (11th ed.). Dat Al-Maseera for Publishing and Distribution.

Abdel-Aal, Naglaa Abdel-Tawab Issa. (2018). Role of social capital in achieving competitive sustainability of universities: A study of the opinions of teaching members at Beni Suef University. Journal of the Faculty of Education-Menoufia University, 33(3), 138-208.

Abdelgalil, Manal Ragab Abdullah. (2017). Role of university professors in building social capital and its effects on university students: A field study on some faculties of humanities in Tafahna Al-Ashraf, Dakahlia. Journal of Scientific Research in Education, 1(18), 131-154.

Abulmajd, Maha Abdallah. (2021). Utilization of social capital in promoting voluntary work fields among the students of the Faculty of Education, Benha University. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 15(10), 124-165.

Abu Zaid, Marwa Mohamed Eltohami Mahmoud. (2022). Social alienation among university youth: A field study of virtual social capital. Journal of the Faculty of Arts-Fayoum University, 1(14), 3167–3215.

Ahmed, Nabil Ibrahim. (2014). Models and theories in group work (2nd ed.). Zahraa Al-Sharq Bookstore.

Al-Alia, Bandar Mohamed Abdullah, & Al-Otaibi, Badr Jwaid. (2021). University education and its role in developing social capital and its impact on society in light of Saudi Vision 2030. Journal of Educational and Qualitative Research, (7), 55–118.

Al-Dawi, Ali Mohamed Mohamed. (2021). Role of social capital in achieving social security in rural communities. Scientific Journal of the Faculty of Arts- Assiut University, 26(79), 117-146.

Al-Dosari, Issa, & Harahasheh, Ahmed. (2021). Intellectual extremism from the perspective of Prince Sattam bin Abdulaziz University students and ways to overcome it. IUG Journal of Educational and Psychological Studies, 1(29), 494-517.

Al-Fadhly, Binaissi. (2024). Origins and manifestations of extremism in Judaism and Islam. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Alghamlas, Badria. (2021). Impact of social media on the dissemination of intellectual extremism. Journal of the Faculty of Education- Al-Azhar University, (191), 150-197.

Al-Hasnawi, Hasnain Ali Anoon, & Al-Khalidi, Nabil Omran Mousa. (2022). Intellectual extremism and its impact on the identity of university youth: A sociological perspective. Larq Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 5(13), 508–537.

Ali, Nasra Mohamed. (2017). Social capital values and enhancing social security for physically disabled girls: A study applied to the girls' rehabilitation center in al-Fath, Assiut (Unpublished master's thesis). Assiut University.

Al-Khathlan, Intisar Saud, & Al-Ahrmari, Abdullha Azeb. (2021). Social capital among Saudi women: Mechanisms and challenges of formation- A field study on a sample of women in Riyadh. Journal of Humanities and Social Sciences, 5(9), 41-68.

Al-Mughadhawi, Adel. (2020). Activating the role of social media in combating intellectual extremism from the perspective of experts. Islamic University Journal for Educational and Social Sciences, (1), 381-454.

Al-Rashidi, Mohamed Nayez Awad. (2017). Role of new media in inciting intellectual extremism among youth: A field study on students at the University of Hail [unpublished master's thesis]. Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Salem, Fatima. (2022). Social media and intellectual extremism: A study on a sample of Kuwait University. Egyptian Journal of Media Research, (79), 611-643.

Al-Tayyar, Fahd Ali. Abdulaziz. (2017a). Negative social capital and its relationship to the spread of cybercrimes among youth in Saudi society. Journal of Humanities and Social Studies, (13), 191-229.

----------. (2017b). Role of secondary school in enhancing security awareness to prevent intellectual extremism. Journal of the Faculty of Education-Al-Azhar University, (173), 153-208.

Al-Zaghal, Alaa Ali. (2021). Measuring social capital as a determinant of planning mechanisms for its development in Kuwaiti society. Journal of Social Work Studies, 3(55), 759–800.

Al-Zanati, Mona Mohamed. (2023). University youth's time management and its relationship to their attitude toward intellectual extremism. Egyptian Journal for Specialized Studies, 11(38), 163-231.

Amom, Abdallah, & Mohamed, Afrah. (2021). Social capital in high schools: Reality and challenges (an analytical study). Sustainable Studies, 3(3), 141-173.

Bastawisi, Nashwa Saad Mohamed. (2023). Activating the role of Egyptian universities in developing social capital as an approach to meeting the requirements of entrepreneurial education: A case study of Suez Canal University. Journal of University Performance Development, 1(23), 151–227.

Calhoun, Craig. (2021). Dictionary of the Social Sciences (trans. Moaen Romia). Arab Center for Research and Policy Studies.

Data Management Office. (2023). Retrieved from http://dmo.ksu.edu.sa.

Farag, Taref Shawqi Mohamed. (2024). Counteracting intellectual extremism: A psychological perspective. Journal of Applied Psychology, 2(2), 10–84.

Galal, Shazly Younes, & Ahmed, Mahmoud Mostafa. (2021). Mechanisms for enhancing social capital management in Al-Azhar University faculties from the perspective of teaching staff members. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 8(15), 258–331.

Hamdaoui, Omar, & Jaber, Malika. (2018). Requirements for building intellectual and social capital in universities. Researcher in Humanities and Social Sciences Journal, (33), 95-104.

Houla, Suheir Mohamed, & Al-Shorbagy, Hend Sayed Ahmed. (2014). Social capital in education: Components and obstacles- An analytical study. Journal of Educational Sciences, 3(2), 508-546.

Ibrahim, Hosni Abdel-Azim. (2024). Role of student activities in developing social capital among university youth: A field study at Sultan Qaboos University. Scientific Journal of the Faculty of Arts-Assiut University, 31(91), 693–742.

Isaf, Hamad. (2015). Social capital: A developmental approach. Damascus University Journal, 3(31), 139–162.

Jidouri, Saber. (2015). Role of the College of Education, Taibah University, in promoting tolerance among students from their perspective. Journal of the Faculty of Education-Assiut University, 2(31), 208–247.

Kedwany, Shereen Mohamed. (2018). Role of Facebook in shaping social capital: An applied study. Arab Journal for Media and Communication Research, (23), 180-199.

Khudair, Wahaj Abbas. (2024). Combating intellectual extremism leading to terrorism. Sustainability Studies, 3(6), 1439-1461.

Laban, Khaled Anwar Ali. (2019). Quality gab of social capital in Sharqia Governorate. Zagazig Journal of Agricultural Research, 1(47), 215-235.

Moairi, Hesham, & Al-Jilani, Hemdan. (2017). Social capital as a driving force for organizations. Journal of Human and Society Sciences, 1(25), 61-84.

Mohamed, Salmi, & Alaqi, Fatma. (2019). Social capital and promotion of sustainable development. Journal of Al-Hussein University, 5(4), 77.88.

Omari, Ashour Ahmed. (2014). Role of social capital in combating poverty and exclusion: A vision for achieving social cohesion. New Horizons in Elderly Education, (16), 11-30.

Rabian, Saud, & Al-Zayoun, Mohamed Saleeem. (2018). Role of the University of Hail in protecting youth from intellectual extremism. Dirasat: Educational Sciences, 4(45), 130-150.

Shabban, Abdulhussien. (2017). Extremism and terrorism- Theoretical issues and practical challenges (with a special reference to Iraq). Bibliotheca Alexandria.

المراجع الأجنبية:

Ali, J.,&Raza,J.(2015).Combating terrorism through social capital building in Fata, Pakistan.Pakistan Journal of Criminology,7(3),73-83.

Andreas,S.(2018).Effects of the decline in social capital on college graduates'soft skills.Industry and Higher Education,32(1),47-56.

Chawla, M.(2015). intellectual resistance to extremism in Pakistan: A historical discourse(25-04-15).South Asian Studies,30(2),117-124.

Clarige,T.(2018).Functions of social capital–bonding, bridging, linking. Social Capital Research,20,1-7.

Fox, A.R., &Wilson, E.G. (2015). Networking and the development of professionals: Beginning teachers building social capital. Teaching and Teacher Education,47,93-107.

Helfstein, S.(2014).Social capital and terrorism.Defence and Peace Economics,25(4), 363-380.

Korobeynikova, L. (2015). Tolerance in the context of soft globalization. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 166, 626-630.

Malook, S.(2018).Debunking the specter of terrorism: A social capital approach. Journal of Philosophy,38,77-92

Mikiewicz,P.(2021).Social capital and education–An attempt to synthesize conceptualization arising from various theoretical origins. Cogent Education,8(1),1-15.

Rehman,A.,&Behlol,M.G.(2022).Socio-cultural capital and community resilience: perception of university students about violent extremism in Pakistan.Journal of Development Policy Research&Practice,57-69.

Ruiz, P., Martinez, R., &Rodrigo, J. (2010). Intra-organizational social capital in business organizations: A theoretical model with a focus on servant leadership as antecedent. Roman Llull Journal of Applied Ethics,1(1),43-59.

Sirven, N. &, Debrand, T.(2011). Social capital and health of older Europeans: From reverse causality to health inequalities. iRDES, Document de Travail.

Watkin, A.L.,&Conway, M.(2022).Building social capital to counter polarization and extremism?A comparative analysis of tech platforms' official blog posts. First Monday.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)